المحاضرة الأولى:

البحث العلمي:

1-مفهوم البحث العلمي: عند محاولة تعريف البحث العلمي فإن ذلك يلزمنا بتقديم تعريفات لغوية ومعرفية حتى نقف بدقة على حقيقة مفهوم البحث العلمي ونعرضها في التالي:

أ- **التعريف اللغوي** :عبارة البحث العلمي تتكون من كلمتين" البحث "و" العلمي "فالأولى ترد إلى الفعل: الماضي" بحث "و تعني التقصي و الطلب و التفتيش و التتبع، أما كلمة" علمي " فهي منسوبة إلى العلم الذي هو ضرب من ضروب المعرفة العلمية الذي يتصف بخصائص تميزه عن غيره من المعارف من وضعية وموضوعية ودقة وغيرها مما يميز العلم عن اللاعلم و بتركيب مدلول الكلمتين نجد " **:البحث العلمي هو التقصي و التفتيش و تتبع لموضوع هو موضوع العلم وفقا لقواعد وشروط هي حكر على العلم دون غيره.**"

و هو أيضا " **:التقصي المنظم بإتباع أساليب و مناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها.**

2- أهمية البحث العلمي:

-يساعد على رقي الأمم و تقدمها في وقت قياسي لأن الباحث باعتماده على المنهج العلمي يمكنه الوصول إلى النتائج في أقصى وقت ممكن

-هو وسيلة للابتكار و الإبداع ، كما أنه وسيلة لكشف الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية

-هو وسيلة من وسائل التعليم الذاتي فمن خلاله يتعرف الطالب على أسلوب البحث و طريقته و يتعلم كيف يصل إلى المعلومات بنفسه و يطبقها في الحياة العملية.

3-خصائص البحث العلمي: ومن الخصائص الواجب توفرها في البحث العلمي هي:

أ- أنه قائم على التبويب و التصنيف و التخصص :أي أن البحث العلمي لا يشتغل في جميع الحوادث و الوقائع، بل إن هذه الأخيرة مبوبة ومصنفة، فهناك مسائل الفلك والفيزياء و البيولوجيا و السيكولوجيا و غيرها من الفروع العلمية و البحث العلمي يتخصص في فرع من هذه الفروع.

ب- أنه قائم على التحليل و الدقة :يخصص البحث العلمي في فرع من فروع المعرفة العلمية يكسبه قدرة على التحليل و الوصول إلى نتائج دقيقة، عكس ما إذا كان يشتغل في جميع المسائل بشكل عام.

ج-أنه مرتبط بإشكالية :بمعنى ارتباطه بموضوع أو واقعة علمية، هذه الأخيرة تكون حاضرة في البحث العلمي على شكل إشكالية و تساؤل الإشكالية، لأن الإشكالية هي عصب البحث العلمي وعموده.

د- أنه تحري للمعلومات :كما سبق ذكره هو تقصي و تفتيش عن الحقائق و المعلومات و البيانات المرتبطة بالظاهرة موضوع البحث العلمي.

هـ- أنه بحث عن الأسباب :أي أنه في عملية طلب الحقائق و المعلومات المرتبطة بالظاهرة موضوع البحث، يبحث عن العلاقة السببية التي تربط الحوادث.

و- **أنه تحري للموضوعية** :أي إلغاء الذاتية و العواطف و التسليم فقط بما أكدته التجربة و الميدان.

4- أنواع البحوث العلمية: تنقسم البحوث العلمية من حيث طبيعتها إلى:

أ- **البحث الأساسي أو النظري:** هـدف هذا النوع مـن البحوث هو التوصل إلى الحقيقة و تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجه ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم إجراءه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة.

ب- **البحث التطبيقي أو الميداني:** يعرف على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية و تغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم و الإدارة و التربية...الخ. يهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة بذاتها لدى المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية بعد تحديد المشكلات و التأكد من صحة ودقة مسبباتها و محاولة علاجها وصولا إلى نتائج و توصيات تساهم في تخفيف حدة هاته المشكلات، ومثالها أبحاث التسويق التي تجريها الشركات و أبحاث البنك الدولي حول الدول النامية وأبحاث منظمة الصحة العالمية و اللجان الخاصة بالمرأة و أبحاث الرضا الوظيفي...الخ. و تجدر الإشارة إلى أنه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث النظرية و التطبيقية، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد على

الأولى في بناء فرضياتها و أسئلتها على الأطر النظرية ، كما أن البحوث النظرية تعتمد على البحوث التطبيقية في إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع.

أما من حيث المنهج فتنقسم إلى: أ- بحوث استكشافية(استطلاعية.) ب- بحوث تاريخية. ج- بحوث وصفية. د- بحوث تجريبية. كما يمكن أن نقسم البحوث العلمية حسب طبيعة البيانات المستخدمة في الدراسة إلى: أ- بحوث كمية. ب- بحوث كيفية.

5-صعوبات البحث العلمي: تواجه الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي عدة صعوبات منذ الوهلة الأولى وربما إلى آخر محطات بحثه وسنحاول تسليط الضوء على بعض منها:**صعوبة تحري الموضوعية في البحث العلمي** :بما أن الباحث في حقل العلوم الاجتماعية و الإنسانية يتعامل مع ظواهر اجتماعية و إنسانية يكون جزءا منها فمن الصعب أن يفصل ذاته عن موضوع بحثه بشكل تام ويمكن أن نبرز ذلك على ثلاث مستويات (الباحث –البحث–المبحوث)

الباحث :و يمكن أن نقدم مجموعة من النصائح لتفادي هذا الإشكال وهي: التجرد من الأهواء و الميول الذاتية و الأحكام القيمية و الانفعالية –عدم الميل إلى استخدام العبارات التعميمية(مما لاشك فيه، لا يختلف عليه اثنان، مما اتفق عليه العقلاء)...واستخدام عبارات تدل على النسبية(نسبيا، أحيانا، قد يعود،.)... –تدعيم الآراء التي يستند إليها الباحث بالحجج المنطقية و بالمراجع العلمية ذات الإثباتات الميدانية- عدم الابتعاد عن الموضوع الأساسي للدراسة لأنه يوقع الباحث في مزلق السهو عن الهدف الأساسي للدراسة.

من الأفضل أن يضع الباحث في حساباته الآراء التي تقف ضد توجهاته و أفكاره محاولا اختبارها ميدانيا أو حتى التحاور معها منطقيا، هذا يدخل في باب احترام عقل الآخر و عدم التعصب للآراء الخاصة.

البحث : و هنا يتعين على الباحث صياغة بحثه بمختلف مراحله النظرية و الميدانية بكل دقة و ضبط منتقلا بين هذه المراحل بتسلسل منهجي و منطقي خال من الاندفاع وإعطاء كل مرحلة حقها من التحليل و التفسير المستند إلى أدلة علمية وميدانية واضحة(مشكلة البحث، المفاهيم، الفروض،العينة، المنهج،.)... .

المبحوث :عندما يرتبط موضوع البحث بجوانب سياسية أو دينية أو تحت باب القيم الاجتماعية يصعب أن يدلي المبحوث إجاباته صحيحة وربما امتنع عن الإجابة أصلا خوفا من أن تستخدم ضده، لأنه عبارة عن تركيبة من الدوافع و الرغبات و التوجهات تحكمها الظروف الاجتماعية و الثقافية فمن الممكن أن يغير المبحوث سلوكاته عندما يشعر أنه خاضع للملاحظة أو الدراسة وكي يتلافى الباحث هذه الصعوبة عليه: استخدام أكثر من وسيلة لجمع البيانات، كاستخدام الاستبيان، الملاحظة معا أو المقابلة و الاستبيان. يعمد الباحث إلى وضع جملة من الأسئلة ذات المعاني المترادفة و نشرها على مسافات متفاوتة داخل استمارة الاستبيان أو المقابلة وذلك للتعرف على مدى جدية المبحوث و مصداقية إجابته. و يمكن أن نضيف صعوبات أخرى مثل: –صعوبة التحكم وضبط الظاهرة

الاجتماعية والإنسانية وذلك لكونها متغيرة وتتدخل في حدوثها عدة عوامل متشابكة يصعب الفصل فيما بينها.

– صعوبة ضبط المفاهيم في العلوم الإنسانية والاجتماعية على عكس العلوم الطبيعية والدقيقة.

– قلة المعدات والوسائل المستخدمة في البحث وكذا قلة مخابر البحث المجهزة. صعوبة الحصول على مصادر لتمويل البحث العلمي خاصة في الدول المتخلفة أو السائرة في طريق النمو.

6–مواصفات الباحث الجيد :

الباحث هو شخص توفرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله مجتمعة للقيام ببحث علمي، فالتأهيل العلمي المسبق في مجال البحث والتزود من المعارف بقدر كاف مطلب أساسي لإيجاد الباحث المتخصص وتكوين الشخصية العلمية والباحث هو من له القدرة على تنظيم المعلومات التي بين يديه والتي يريد نقلها إلى القارئ تنظيما منطقيا له معناه ومدلوله مرتبا أفكاره ترتيبا تسلسليا في أسلوب علمي بعيد عن الغموض والإطالة .ومن الصفات والشروط الواجب توفرها في شخصية الباحث:

أ-**الأمانة العلمية** : وتعني أن ينسب الأفكار والنصوص إلى أصحابها مهما كان الاقتباس أو النقل قصيرا أو طويلا. وقديما اهتم العرب بفضائل الباحث الخلقية واعتبروها حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه.

ب- الصبر :وهو من أهم الصفات الواجب توفرها في الباحث، كون البحث العلمي مليء بالمتاعب والمشكلات وعلى الباحث أن يعود نفسه على الصبر حتى يكون جزء من شخصيته وبذلك يجعل البحث شغله الشاغل في جميع الأوقات ليتمكن في الأخير من اكتشاف جوانب الغموض التي تكتنف بحثه فيتابع عمله بتأن تام

ج-التأني : وهو من لوازم الباحث الرئيسية، لأن إصدار النتائج بسرعة يوقع الباحث في تناقضات بين المقدمات والنتائج، إذ لابد من التأني في العمل البحثي واستخلاص النتائج و إصدار الأحكام العلمية، حتى يجعل بحثه مطبوعا بالمصداقية والصحة

د- الإخلاص : وهو روح البحث العلمي وصفة يجب أن يتحلى بها الباحث، لما لها من القوة الدافعة للبحث والتي تجعل من الباحث يقدم جهده ووقته و إمكانياته المادية التي يملكها في سبيل إنجاح و إتمام موضوع بحثه.

هـ- المعرفة والتحصيل العلمي : فالباحث بحاجة إلى العلوم واللغات التي تساعده على قراءة كل ما يتعلق بموضوعه وفهمه فهما دقيقا وصحيحا، مهما كلفه ذلك من جهد وسفر وتحمل المشاق في سبيل ذلك.

و- **القدرة على النقد والتحليل** : أي تحري الحقيقة في كل ما يقرأه، لكي يختار بدقة ومهارة المعلومات اللازمة لبحثه ويعرضها بحجة قوية ومنطقية، منظما عمله، منسقا ومبوبا، رابطا أجزاءه بلغة جيدة فلا يسلم تسليما مطلقا بآراء السابقين، مبرزا شخصيته في كل مراحل بحثه، مثبتا سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوة النقد والتبصير لديه.

و حتى يتمكن الباحث من إنجاز بحثه على أكمل وجه، عليه إتباع الخطوات التوجيهية التالية:

أ- **التصنيف** : ويعتمد على أساسين، أولهما التراكمية التي تعني معرفة الباحث بالقديم في موضوع بحثه لإدراك الجديد الذي سيضاف إلى حقل المعرفة العلمية والتراكمية تكون في اتجاهين أفقيا من خلال التوسع والامتداد في بحث الظواهر الجديدة، ورأسيا من خلال التعمق في بحث الظواهر نفسها والتي سبق بحثها. وثاني أساس هو التنظيم بمعنى أن يرتب الباحث أفكاره وينظمها، وهذا يتطلب التركيز والتدقيق في الكم الهائل من المعلومات التي جمعها.

ب الملاحظة المنظمة للظاهرة : إن الظاهرة الواحدة يمكن تناولها من عدة زوايا متعددة والملاحظة المنظمة للظاهرة تحتاج إلى جهود ومعلومات واسعة من أجل تفسير المعطيات.

ج- **صياغة المشكلة** : على الباحث أن يطرح تساؤلا أو مجموعة من التساؤلات حول الظاهرة المدروسة، موضحا إياها من خلال صياغة دقيقة وشاملة لإشكالية بحثه.

د- الترابط : وهو مظهر أساسي في البحث العلمي، فعلى الباحث أن يجمع الحقائق والمعلومات التي تحصل عليها في نسق محكم ومنظم يؤدي إلى فهم الظاهرة فهما صحيحا.

هـ- البحث في الأسباب : يقوم البحث العلمي على البحث في مسببات حدوث الظاهرة وعليه فإن الباحث مطالب في التحري والكشف الدقيق والمنظم على أسباب حدوث الظاهرة بغية الوصول إلى النتائج المنطقية والصحيحة في منهجية سليمة وواضحة.

و- المرونة : وتعني استحداث البدائل عندما يصدم الباحث بعائق لم يكن في حسابه وهذا بهدف السيرورة المنهجية المتواصلة للبحث العلمي بدون حدوث أي انقطاع .

المحاضرة الثانية :

المتغيرات في البحث العلمي :

1-تعريف المتغير: هو مصطلح يدل على صفة متغيرة تتناول عدد من الحالات أو القيم و يتم قياسه كميا أو وصفه كيفيا.

2-التعريف الإجرائي للمتغير: إن الباحث الذي صاغ فرضيات محددة للبحث يجب أن يعرّف المتغيرات وفقا معطيات و ظروف البحث و هذا ما يسمى بالتعريف الإجرائي للمتغير.

3-أنواع المتغيرات :

1.3- المتغيرات الكمية: و هي التي يعبر عنها بالأرقام كعدد أفراد الأسرة الدخل الشهري، العمر، عدد الموظفين، ...و تنقسم إلى:**أ-متغيرات كمية متقطعة(منفصلة):** يتم التعبير عنها بأرقام صحيحة دون كسور كعدد الموظفين، عدد أفراد الأسرة ...

ب-متغيرات كمية مستمرة (متصلة): و تأخذ قيم صحيحة و كسور كالعمر، الراتب الشهري، الوزن...

2.3-المتغيرات النوعية أو الكيفية: و هي المتغيرات التي يعبر عنها بالكلمات و ليس بالأرقام كالجنس، المهنة، التخصص التعليمي..

3.3-المتغير المستقل :و هو المتغير الذي يؤثر و يسمى السبب و يمكن للباحث التحكم فيه.

4.3-المتغير التابع: و هو المتغير المتأثر بالمتغير المستقل و يسمى النتيجة ، مثال1 : ارتفاع التحصيل الدراسي أو انخفاضه نتيجة لطريقة التدريس فهو يتأثر بها ، مثال2 : كثرة الحوادث قد تكون نتيجة لعدم المهارة في القيادة ...

5.3-المتغير المعدل و المضبوط و الدخيل :المعدل و هو المتغير الذي يغير في الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في التابع مثال : أثر طريقة التدريس على التحصيل الدراسي هنا الجنس هو متغير معدل لأنه يؤثر على التحصيل و يسمى كذلك متغير مستقل ثانوي و يكشف تحليل التباين الثنائي على التفاعل بين طريقة التدريس و الجنس في أثرهما على

التحصيل، **المضبوط** وهو المتغير الذي يحاول الباحث أن يلغي أثره على التجربة لأنه يشعر بأنه تحت السيطرة و لا يمكن اعتباره متغير معدل و لكن ضبطه ضروري للتقليل من مصادر الأخطاء في التجربة مثال : أثر طريقة التدريس على التحصيل الدراسي ، نتحكم هنا في مستوى الذكاء الذي يكون متقارب عند أفراد العينة أي نضبطه و ذلك لأنه يؤثر على التحصيل ،**الدخيل** :هو نوع من أنواع المتغيرات المستقلة الذي لا يدخل في تصميم الدراسة و لا يخضع لسيطرة الباحث و لكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه و لا يستطيع الباحث ملاحظته أو قياسه و لكنه يفترض وجوده و يأخذ ذلك بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج و تفسيرها مثال : العلاقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، هنا العلاقة تتأثر بمستوى القلق ،مستوى الطموح ، الحالة الصحية.

المحاضرة الثالثة :

تصميم خطة البحث ومنهجيته:

في بداية الإعداد للبحث العلمي، لابد للباحث من تقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه و تعرف بأنهاالتصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث من زوايا طريقة جمع المادة العلمية وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر الخطوات شبه التفصيلية والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث وتشتمل على ما يلي:

1-عنوان البحث

2-مشكلة البحث

3-تحديد المفاهيم

4-الفرضيات

5-أهمية البحث

6-هدف أو أهداف البحث:

7-منهج البحث: تشتمل خطة البحث على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات والبيانات.

8-اختيار العينة:

على الباحث أن يحدد في خطته نوع العينة التي اختارها لبحثه وما هو حجم العينة ومميزاتها، وعيوبها، والإمكانيات المتوفرة له عنها.

9-حدود البحث:

المقصود بذلك الحدود الموضوعية والجغرافية والتاريخية للبحث.

10-الدراسات السابقة

11- جمع *المعلومات وتحليلها*، عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبين أساسين:

أ ـ جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي في البحث:

وذلك يعتمد على المراجعة الكافية للكتب والمقالات والدوريات، هذا إذا كانت الدراسة ميدانية و بها فصل نظري يتطرق لأدبيات البحث.

ب ـ جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي:

فيكون جمع المعلومات هنا معتمدا على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

12-تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

خطوة تحليل المعلومات خطوة مهمة، لأن البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث، ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

أ- تحليل نقدي إنشائي، يتمثل في أن يورد الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه ومدعوما بالأدلة والشواهد.

ب- تحليل إحصائي رقمي، كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول، ثم يحلل الأرقام عن

طريق الطرق الإحصائية، وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالاستبيانات ونسبة ردودهم، وما شابه ذلك.

13-كتابة تقرير البحث: كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:

يحتاج الباحث في النهاية إلى كتابة وتنظيم بحثه، في شكل يعكس كل جوانبه وأقسامه

-14-تحديد المصادر:

في نهاية خطة البحث يقدم الباحث قائمة بالمصادر التي ينوى الاعتماد عليها في كتابة البحث: حيث نقوم بوضع المراجع المستخدمة في الرسالة بترتيب معين فنبدأ بالمراجع العربية ثم وضع الدراسات السابقة، ثم المراجع الأجنبية ، مواقع الانترنت .ونقوم بترتيب كل المراجع ترتيباً أبجدياً.

1-عنوان البحث:

يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلا عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد، بحيث يتناول العنوان ،الموضوع الدقيق بالبحث والمكان والمؤسسة المعنية بالبحث والفترة الزمنية للبحث. و ينبغي أن يتصف عنوان البحث بما يلي : - أن يكون: - واضحا – سهلا –مختصرا –أن يعكس موضوع البحث بدقة ووضوح و بأقل مقدار من الكلمات (خير العناوين ما قل و دل)

مثال: أثر الإنترانت على مطالعة الكتب عند طلبة الجامعات.

ويفضل عدم وضع عنوان للبحث إلا بعد اختيار تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات حتى تتضح الصورة بشكل كامل عند الباحث.

المحاضرة الرابعة:

الإشكالية:

1-تعريف إشكالية البحث:

مشكلة البحث هي عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي أختارها **مثال**: ما هو تأثير برامج تلفزيونية محددة على تربية الأطفال والجيل الناشئ من أفراد المجتمع؟

2-مصادر الحصول على المشكلة:

1.2 ـ محيط العمل والخبرة العملية:

بعض المشكلات البحثية تبرز للباحث من خلال تجاربه اليومية العملية وخبرته الفردية في المحيط الذي يعمل فيه، أو المؤسسة التي ينتسب إليها أي شخص، فالخبرات التجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسيرا والتي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.

2.2ـ القراءات الواسعة الناقدة:

لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من آراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها عندما تسنح له الفرصة.

كما أن القراءات الأولية والاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والكتابات المختلفة في مجال البحث، يمكن أن تساعد الباحث في النواحي التالية:

ـ توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقديم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله (وضع إطار عام لموضوع البحث) فكلما زادت قراءته كلما كان موضوع بحثه أكثر وضوحا عنده.

ـ التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتمييزه عن غيره من الموضوعات.وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين هما:

- قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها: وتكون لتحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الأخرى.

-بعد تحديد مشكلة البحث وصياغتها : وتكون بالاطلاع على الأدبيات السابقة لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات،من اجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

ـ كلما ازداد الباحث قراءة كلما زاد بحثه وضوحا ودقة.

3.2 ـ مراجعة البحوث السابقة:

مراجعة البحوث السابقة تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية. ولها فوائد أخرى للباحث تتمثل في:

-قراءة البحوث السابقة تقود الباحث إلى بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا ، مما يؤدي إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من باحثين آخرين لأنه يفترض أن يبحث مشكلة جديدة أو أن يكمل ما سبقه.

-تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه وتساعده في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.

-الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطع تشخيصها بنفسه بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

-إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه والتعرف على الطرق التي اتبعوها في معالجة وتجنب تلك الصعوبات.

-الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.

-استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، مع اقتراح معالجات جديدة في تخطيط عملية البحث.

-تحديد وبلورة عنوان البحث والمساعدة في جعله أكثر شمولية وذو دلالة.

3-معايير أو أسس اختيار المشكلة:

هناك عدد من الأسس التي تمثل المقاييس والمعايير التي تساعد الباحث في تحديد أحقية وأهمية المشكلة المراد بحثها وعموما نستطيع تحديد أسس اختيار المشكلة بطرح مجموعة من الاستفسارات والإجابة عليها والمتمثلة بما يلي:

1.3- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟

لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما ومشكلة بحثية محددة يعتبر عاملا هاما في إنجاح عمله وإنجاز بحثه بشكل أفضل (صفات الباحث الناجح).

2.3- هل تتناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته مع معالجة المشكلة؟

خاصة إذا كانت مشكله معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.

3.3- هل تتوافر المعلومات اللازمة عن المشكلة ؟

فالباحث يحتاج معلومات كافية ووافية عن مشكلة البحث.

4.3- هل تتوافر المساعدات الإدارية المتمثلة في التسهيلات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجانب الميداني؟

مثال : إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال بحثه وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من تسهيلات.

5.3ـ ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العملية والاجتماعية؟

بمعنى أن تكون المشكلة ذات دلاله وتدور حول موضوع مهم، وأن تكون لها فائدة عملية واجتماعية إذا تمت دراستها، وان تكون موجودة فعلا ولها تأثير في جانب أو أخر من جوانب الحياة التي يعيشها المجتمع.

6.3 ـ هل مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث؟

وهل قام باحث أخر بمعالجتها؟ أو بمعالجة مشكلة تشابهها أو تقترب منها؟

فدراسة مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير (مكررة) أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها يعتبر أمرا مهما لاختيار مشكلة البحث.

7.3ـ هل نتائجها يمكن تعميمها على مشاكل أخرى مشابهه؟

أن تكون المشكلة قابلة للبحث وتوجد إمكانية صياغة فروض حولها وقابلية اختبارها وأن تكون هناك إمكانية لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته للمشكلة على مشاكل أخرى، من الأمور الهامة و الأساسية في البحث العلمي لان التكاليف والوقت والجهد المبذول يجعلنا نهتم بإمكانية التعميم.

8.3-مدى مساهمة البحث في تنمية بحوث أخرى أي هل يثير تساؤلات ينبغي البحث فيها أم لا.

4-خطوات وضع إشكالية:

أ)-التعريف بالإشكالية: وتكون بشكل تمهيد يعرف فيه الباحث أهمية المشكل و سبب دراسته.

ب)-تحديد الإشكالية :وفيها يذكر الباحث أن الموضوع له عدة جوانب ولكنه سيركز على البعض منها فقط فيحددها بدقة و ذلك بتحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه الاختيار فيذكر النقاط الرئيسية و الفرعية التي تشمل عليها المشكلة – يذكر كذلك أهداف الدراسة و الفوائد النظرية و العملية المرجو تحقيقه منها –التعريف بأهم الدراسات التي أجريت في موضوع البحث و الموضوعات قريبة الصلة به ثم تحلل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات و من ثم ذكر الإضافات التي ينبغي على الباحث تقديمها في دراسته .

ج)-صياغة الإشكالية :و بناء على الجوانب التي حددها الباحث و المراد دراستها يقوم الباحث بطرح تساؤلات تمثل الإشكال الذي أدى إلى وجود المشكل .(الإشكالية = المشكل+الإشكال، حيث: المشكل يلاحظه كل الناس أما الإشكال فهو سبب المشكل و الذي يلاحظ الباحث المختص و بالتالي فالإشكال هو أسئلة الإشكالية).

5-شروط صياغة الإشكالية: و من شروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث ما يلي:

أ- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي، بمعنى يوحي الإشكال بحيرة وإبهام يتطلب البحث والكشف عنه

ب- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي و التخصصي للباحث.

ت- أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو و الإنشائية.

ث- أن تكون واضحة في تعبيراتها، لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.

ج- ألا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص و من الكل إلى الجزء.

ح- أن تربط بين متغيرين أو أكثر.

خ- أن يتجنب الباحث في طرح تساؤلات الإشكالية الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا.

د -أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.

المحاضرة الخامسة:

فرضيات البحث:

1-تعريف الفرضية : الفرضية هي الإجابة الأولية للسؤال البحثي وتعتبر بمثابة حلول تخمينية مؤقتة للإجابة على الأسئلة ، ومن الضروري أن تقوم هذه الفروض على أسئلة البحث المطروحة بحيث تكون قادرة على تفسير حقائق المشكلة تفسيرًا علميًا بالإضافة إلى ضرورة إتباع قواعد منهجية عند صياغة هذه الفروض وضرورة اختيارها والتحقق منها بحيث نتوصل في النهاية إلى حلول للمشكلة.

- **2- مكونات الفرضية:**

الفرضية عادة تشتمل على متغيرين أساسيين، الأول ـ المتغير المستقل، والثاني المتغير التابع، (والمتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل). والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.

مثال على الفرضيات:

- التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة، المتغير المستقل في هذه الفرضية هو (التدريس الخصوصي).

- والمتغير التابع هو (التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي)، والذي يحصل كنتيجة له.

3-أنواع الفرضيات :

هناك نوعان من الفروض، هما:

ـ الفرض المباشر(الإثبات): الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين.

مثال: توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان.

ـ الفرض الصفري: الذي يعنى علاقة سلبية بين المتغير المستقل والتابع.

مثال: لا توجد علاقة بين التدخين و مرض السرطان.

وقد يكون الفرض بحثيا أو إحصائيا، في النوعين السابقين الصيغة البحثية موضحة في المثالين أعلاه، أما الصيغة الإحصائية فهي كالتالي:

أ- بالنسبة للفرض الصفري:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المهني و الرضا الوظيفي.

ب- بالنسبة للفرض المباشر:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا المهني و الأداء في العمل

وهناك نوع آخر من الفروض وهو الفرض البديل، وهو الفرض الذي يظل قائما عند رفض الفرض الصفري، وهو دائما المقابل المنطقي للفرض الصفري.

4-خصائص الفرضيات الجيدة :

هناك عدد من سمات وخصائص يجب أن تتصف بها الفرضيات الجيدة، يمكن أن نلخصها كما يلي:

-معقولية الفرضيات، أي أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وأن لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة معها.

-صياغة الفروض بشكل دقيق و محدد و قابل للاختبار والقياس والتحقق من صحتها.

-قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة و تقدم الفرضية تفسير شامل للموقف وتعميم شامل لحل المشكلة.

-الواقعية من حيث إمكانية التطبيق والتنفيذ، أي تكون الفرضية منسجمة مع الحقائق والنتائج السابقة للبحوث.

-بساطة الفرضيات و معناها الوضوح والابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفروض واستخدام ألفاظ سهلة وغير غامضة.

-أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث.

-تحديدها وبشكل واضح، للعلاقة بين المتغيرات.

-أن يكون عددها محدودا وصياغتها بشكل جيد ومحدد وذلك بالابتعاد عن العموميات.

5-فوائد الفرضيات وأهميتها :

-بلورة المشكلة وتناولها بشكل دقيق عن طريق تحديد أبعاد مشكلة البحث و تحليل عناصرها و بيان علاقتهم ببعضهم البعض.

-التركيز على اختيار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة.

-تقود خطى الباحث وتنير له الطريق الذي يجب أن يسلكه والتجارب التي ينبغي أن يجريها.

-تمكنه من استنباط نتائج بحثه عن طريق تأكيد فرضياته أو نفيها.

-تؤدي إلى تجسيد النظرية العلمية أو جزء منها في شكل قابل للقياس.

-تؤدي إلى توسيع المعرفة وتشجيع البحث العلمي.

ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:

-من الممكن أن تكون فرضية واحدة أو عدة فرضيات موزعة على جوانب البحث المختلفة.

-يمكن أن تصاغ بالإثبات أو بالنفي إلا انه لا يجوز وضع فرضيتان احدهما بالإثبات والأخرى بالنفي لنفس الموضوع ولنفس العوامل المؤثرة والمتأثرة كما أنه إذا توفرت دراسات سابقة كثيرة دالة على وجود علاقة سواء سلبية أو ايجابية يضع الباحث الفرضية المباشرة ، أما إذا كان العكس يضع الفرضية الصفرية

-من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة، أو معقدة يصعب فهمها والتعرف على متغيراتها.

-من المتطلبات المهمة عند صياغة الفرضية، المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية، أو اللجوء للتحري والمراجعة والزيارات الميدانية، إذا لزم الأمر.

-يمكن إثبات صحة الفرضية، أو نفيها، أو إثبات جزء منها فقط، وفي جميع الأحوال يبقى البحث العلمي موفقا وجيدا ويضيف إلى الجهد العلمي إذا ما اتبعت الخطوات العلمية الصحيحة في البحث.

-بعد التأكد من صحة الفرضية قد تتحول فيما بعد إلى حقيقة لأنها اختيرت وامتحنت وتم العثور على دلائل تثبت صحتها، والحقيقة بعد تأكيدها وبلورتها قد تتحول إلى نظرية والنظرية قد تصبح قانونا.الفرضية ـــــ حقيقة ـــــ نظرية ـــــ قانون.

كيفية استنباط الفرضيات :-الحدس و التخمين (خيال الباحث)-استخدام نتائج البحوث السابقة كفروض للبحث –استنباط الفرض عن طريق مجموعة من النظريات –ثقافة المجتمع و مبادئه و العادات و التقاليد – تخصص الباحث –العلوم الأخرى (الاقتصاد ، السياسة ،الفقه ...)-الخبرة الشخصية (النظرية و التطبيقية)

3-تحديد المفاهيم:

و هنا يقوم الباحث بتعريف المفاهيم الواردة في العنوان تعريفا لغويا يعني"استعمال العرب لتلك الكلمة أو ما اتفق العرب عليه للكلمة ولكن هذا التعريف اللغوي متعدد المدلولات في الغالب ولا يمكن الاعتماد عليه في إجراء بحث علمي لهذا لا بد من وضع مدلول محدد له

وهذا ما يمكن تسميته بالتعريف الاصطلاحي ويعني " معنى هذه الكلمة عند أهل الصنعة أو علم معين "أي عند أهل الاختصاص ويكون هذا التعريف كافيًا في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكيفي، أما في الدراسات التي تستخدم الأسلوب الكمي، فإن هذا التعريف لا يكفي لهذا هناك حاجة عند إجراء الدراسات الكمية إلى تعريف المفهوم بصورة تجعل في الإمكان قياسه ومعرفة أبعاده بشكل محسوس أو قريب من ذلك أو ما نسميه بالتعريف الإجرائي كون التعريف الاصطلاحي شيء موجود فقط في الذهن لا يمكن قياسه فنستعمل التعريف الإجرائي وذلك بتكييف مختلف المفاهيم اللغوية و الاصطلاحية لموضوع البحث بحيث يتصف بالإيجاز و العمومية و التحديد القاطع و يتماشى مع فكرة الباحث و أهدافه و يرتبط بزمان و مكان و ظروف الظاهرة المدروسة .

1.3-شروط تحديد وضبط المفهوم الاصطلاحي:

بالنسبة للمفهوم الاصطلاحي- :لكي يصل الباحث إلى تحديد دقيق للمفهوم العلمي (الاصطلاحي)الذي يتبناه عليه أن يقوم بالآتي :-أن يرجع إلى التعريفات السابقة والحالية للمفهوم- أن يصل إلى المعنى المتفق عليه في أغلب التعريفات-أن يُكون تعريفًا مبدئيًّا يتضمن المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعريفات -أن يخضع التعريف الذي توصل إليه للنقد على أوسع نطاق، ثم يُعدل فيه حتى يطمئن لصلاحيته -أن يتأكد من دقة هذا المفهوم وعموميته وأنه موجز ويؤدي معنى محددًا قاطعًا ويعبر عن فكرة واحدة مرتبطة به ولازمة لشرحه .

2.3-بعض الأخطاء الشائعة في ضبط وتحديد المفاهيم لدى الباحثين المبتدئين:

أ- يعرض الباحثون عدت تعاريف للمفاهيم المطروحة في الرسالة دون مناقشة أو نقد لهذه التعاريف، ودون تَبَن منهم لمفهوم محدد يسترشدون به في دراستهم.

ب- إغفال المعنى اللغوي للمفهوم والاكتفاء بالمعنى الاصطلاحي، أو التركيز فقط على التعريف الإجرائي،أو عرض المعنى اللغوي لبعضها وإغفال البعض الآخر

ت- عدم إدراكهم للأسباب التي تستلزم شرح هذه المفاهيم بمعانيها اللغوية والاصطلاحية والإجرائية التي تم شرحها أعلاه.

عرضهم التعريفات الإجرائية لمختلف المفاهيم في موضوع دراستهم؛ سواء في جانبها النظري أو الميداني، دون إدراك لحقيقة أن الدراسة النظرية تقف عند حدود المعنى الاصطلاحي، في حين أن الجانب الميداني يستلزم وجود تعريف إجرائي

أهمية البحث:

يجب على الباحث أن يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى أي المساهمات التي سيقدمها البحث للمعرفة الإنسانية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

6-هدف أو أهداف البحث: ويستخلصهم عادة من المشكلة و فروض البحث ويشرح فيها الغاية من بحثه

المحاضرة السادسة:

-الدراسات السابقة:

1.8-تعريفها :هي تلك الدراسات والبحوث التي تم إنجازها حول مشكلة أو موضوع البحث أو الدراسة الحالية والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وهي إما تكون مطابقة للدراسة الجاري إنجازها و حينئذ يشترط اختلاف ميدان الدراسة أو تكون مشابهة وحينئذ يدرس الباحث الجانب الذي تختص به دراسته وقد تكون الدراسة جزائرية الميدان أو أجنبية وتنشر في الدوريات أو في الكتب أو الرسائل والأطروحات الجامعية

2.8-الشروط الواجب توفرها في الدراسة السابقة: لكي تكون الدراسات السابقة صالحة للاستعمال ضمن الدراسة الحالية لا بد من توفر الشروط المنهجية التالية:

أ- عنوان الجهة التي قامت أو أشرفت عليها، سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث.

ب- زمن الدراسة أي تاريخ إجراء الدراسة السابقة ومكانها

ت- طبيعة الدراسة نظرية أم ميدانية.

ث- منهجية الدراسة السابقة كالمنهج المستخدم والفرضيات وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

ج- أهداف الدراسة السابقة

ح- أهم النتائج المتوصل إليها.

3.8-كيفية توظيف الدراسات السابقة:

-يمكن الاعتماد عليها في التأسيس وبناء إشكالية الدراسة ، بغرض وضع أرضية تاريخية وعلمية لها،سواء على المستوى العام الدولي أو الإقليمي والمحلي

- يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الفرضيات الجارية وضبطها وصياغتها وفق أهداف الدراسة وتوجهاتها، لأن البحث العلمي تراكمي.

وتساعد الدراسات السابقة الباحث على تحديد واستخدام تقنيات وأدوات البحث الميدانية لجمع البيانات.

- تبيان نقاط الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسته الحالية

المقدمة:

المقدمة هي الجزئية التي يقدم فيها الباحث صورة واضحة ومفيدة لموضوع بحثه وعناصره المختلفة وأبعاده ومدى الأهمية المرجوة منه، بحيث يشعر القارئ بمدى وعي الباحث وخبرته في مجال بحثه، مما يشكل لديه انطباعا عن البحث بأكمله.

أو هي عبارة عن تمهيد للبحث لذلك تتناول المشكلة في مجالها الأوسع فالباحث يتحدث عن الإطار العام للمشكلة و ليس عن الموضوع المحدد للدراسة ، مثال : إذا افترضنا أن عنوان البحث هو " علاقة الموقف من الغش بخصائص طلبة المرحلة الثانوية " فإن الباحث سيتناول في المقدمة الغش بصورة عامة كمشكلة تربوية و يتحدث عن أضرار الغش النفسية و الاجتماعية و التربوية ثم بعد ذلك يتدرج إلى توضيح موضوع بحثه بأكثر دقة وتحديد .

و على العموم فإن من أهم مكونات مقدمة البحث:

1-وصف وبيان كامل لماهية الموضوع أو المشكلة العلمية محل الدراسة والبحث العلمي وذلك

بصورة موجزة ومركزة.

2- حصر ووصف لأهم الفرضيات العلمية النهائية التي تحتوي على الحلول العلمية للموضوع أو المشكلة العلمية محل الدراسة والبحث العلمي، فلابد من إشعار القارئ والإيحاء إليه بالحلول العلمية للمشكلة محل الدراسة.

3-حصر وبيان الأسباب الموضوعية والذاتية المختلفة لاختيار موضوع البحث العلمي وتوضيح أهداف وأهمية الدراسة سواء بالنسبة للإنسانية أو للوطن والبحث حول المشكلة محل الدراسة وذلك بدقة موضوعية تركيز مفيدين

4-أن تكون إضافة نوعية إلى معلومات القارئ وليس تكرار لما جاء في العنوان وملخص البحث.

5-أن تكون سهلة وموجزة تمكن القارئ من تكوين صورة شاملة عن الموضوع البحث

4- بيان خطة البحث ولكن بشكل فقرات مختصرة و ليس مجرد عناوين.

تطبيق: -أين هو المتغير التابع و المتغير المستقل في هذا الموضوع ؟"علاقة ضغوط العمل بالرضا الوظيفي لدى المعلمين"

- ضع إشكالية حول هذا موضوع متبعا الشروط التالية:

-أبدأ بالتحدث عن الموضوع من العام إلى الخاص

-أتحدث عن المتغير المستقل و أتدرج في الحديث عنه إلى أن أربطه بالمتغير التابع

-أدعم كلامي بآراء العلماء و الدراسات السابقة المشابهة للموضوع إما كليا أو في إحدى جوانبه

-أصيغ أسئلة الإشكالية بشكل سؤال عام و أسئلة جزئية

-ضع فرضيات حول الموضوع

-ضع مقدمة للموضوع

-ضع خطة بحث

المحاضرة السابعة: يتم حل التطبيق بمشاركة الطلبة:

الإجابة:

الإشكالية: إن الفرد عندما يدرك عدم قدرته على التوازن بين متطلبات الحياة و قدراته فإنه يشعر بهيمنة الضغط عليه ،لكن إذا استطاع التكيف معها فإن الضغط يكون مقبولا و هذا لا يعني أن التعرض المتكرر لمواقف الضغط له تأثيرات ايجابية بل إن تكراراها تجعله عاجزا عن اتخاذ القرارات و تضعف تفاعله مع الآخرين و تسبب له أعراض جسمية و نفسية .....**فقرة الكل**

و في البيئة المدرسية تنشأ ضغوط العمل مما يقوم به المعلم من مهام و الخاصة بقواعد و نظام العمل ، الراتب ،الترقية ،التمييز غير المبرر ، اكتظاظ الدروس ...إضافة إلى أن العملية التربوية أصبحت معقدة و تتطلب كفاءات و مهارات ..و هي لذلك تزخر بالعديد من الأعباء و المطالب و المسؤوليات و تعرف الضغوط المدرسية بأنها(نذكر تعاريف بعض العلماء)كل هذه الضغوط ستؤثر بشكل أو بآخر على رضا المعلم على مهنته و الذي يعرف

(نذكر تعاريف العلماء) و في هذا السياق بينت مجموعة من الدراسات العلاقة بين الضغوط و الرضا المهني لدى المعلم و نذكر منها (ذكر بعض الدراسات) ....و انطلاقا من هذه الدراسات و غيرها جاءت الدراسة التالية و يتمثل تساؤل الإشكالية فيما يلي –هل توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا عن العمل لدى المعلمين ؟

التساؤلات الجزئية:

–هل توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا عن الزملاء؟

–هل توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا عن الرؤساء؟ و هكذا أكمل بقية التساؤلات الجزئية

الفرضيات :

–توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا على العمل لدى المعلمين

–توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا عن الزملاء

–توجد علاقة بين الضغط المهني و الرضا عن الرؤساء

و أكمل بقية الفرضيات

–**المتغير المستقل** هو: الضغط المهني

–**المتغير التابع** هو :الرضا عن العمل

-**لأضع مقدمة للموضوع:** أبدأ دائما من العام إلى الخاص –أبرز أهمية الموضوع و أسباب اختياره أذكر أهم ما سأجريه في الدراسة –أذكر خطة البحث بشكل فقرات و ليس عناوين – بصفة عامة أعطي لمحة عامة عن الدراسة.

مقدمة :إن التقدم السياسي و الاجتماعي و الثقافي لأي مجتمع مرهون بالعمل الذي يقاس بمدى تحقيقه من انجازات و تحديات مع مر الأزمنة و العصور و هو المعيار الذي يبرز مكانة و سيادة المجتمع ، لهذا نجد الدول تتنافس و تتصارع في نظام عولمي للوصول إلى هذه المكانة و تحقيق بذلك الرفاهية و السعادة لأفرادها هذا ما يجعل مطالب العمل تتجدد بالاستمرار و تسبب الضغوط لنفسية للفرد العامل مما ينتج لديه عدة أضرار جسمية و نفسية (العام).

و مهنة التدريس كغيرها من المهن لم تسلم من الضغوط خصوصا مع التغيرات التي مست القطاع و تسببت في زيادة الضغط على المعلم و أثرت على العملية التعليمية و على مهنة التدريس ككل و التي تعد أسمى المهن على مر العصور إذا ما أخذ بعين الاعتبار العمل الجليل الذي يقوم به المعلم في خدمة العلم و المجتمع ،إذ يعد من أهم مرتكزات العملية التربوية و يتوقف نجاح التلميذ و العلم ككل على مدى استقراره و راحته فشعوره بالضغط يجعله غير راض عن عمله مما يتسبب في أضرار كبيرة ، لهذا فإن دراسة العلاقة بين الضغط المهني و الرضا عن العمل عند المعلم لهي من أهم المواضيع الجديرة بالدراسة لهذا

جاءت الدراسة الحالية حول هذا الموضوع ، حيث قسم البحث إلى (أذكر الفصول في شكل فقرات و ليس عناوين)

-أضع خطة بمشاركة الطلبة-أحاول تنويع الأمثلة

المحاضرة الثامنة:

مناهج البحث العلمي:

المنهج التجريبي:

1-مفهومه:هو ذلك المنهج الذي يستخدم التجريب في اختبار فرضية معينة و يقرر علاقة بين متغيرين .

و يعرف بأنه " طريقة بحثية تتضمن تغييرا متعمدا و مضبوطا للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك و تفسير تلك التغيرات "

2-مقومات و عناصر المنهج التجريبي:

1.2-الملاحظة :هي أهم عناصر البحث التجريبي إذ تقود لوضع الفرضيات و حتمية إجراء التجريب عليها و يجب أن تكون الملاحظة نزيهة ،موضوعية ،منظمة و مضبوطة و دقيقة.

2.2-الفرضيات العلمية: و هي تفسير مؤقت لظاهرة معينة بمعزل عن الواقع تحتاج نفيها أو تأكيدها بالتجريب ومن شروطها أن تبدأ من ملاحظات علمية و ليس من الخيال و أن تكون قابلة للتجريب

3.2-عملية التجريب :هي آخر عملية لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها حتى تصبح نظريات تفسر و تتنبأ بالوقائع و الظواهر.

3-خطوات المنهج التجريبي:

-التعرف على المشكلة و تحديدها

-صياغة الفروض و استنباط ما يترتب عليها

-وضع تصميم تجريبي يتضمن جميع النتائج و شروطها و علاقاتها و يتضمن ذلك:

-اختيار عينة المفحوصين

-وضع المفحوصين في مجموعات

-التعرف على العوامل غير التجريبية و ضبطها

-اختيار أدوات ووسائل تصميم التجربة

-إجراء اختبارات استطلاعية لضبط القصور في الوسائل

-تحديد مكان إجراء التجربة ووقت إجراءها و المدة التي يستغرقها

-إجراء التجربة

-تنظيم البيانات الخام و اختصارها بطريقة تؤدي إلى أفضل تقدير غير متحيز للأثر الذي يفترض وجوده

-تطبيق اختبار دلالة مناسب لتحديد مدى الثقة في نتائج الدراسة

4-التصميم التجريبي:

يتميز البحث التجريبي عن البحث المعتمد على الملاحظة الطبيعية بثلاث مميزات :قدرة الباحث على التحكم في المتغير المستقل الذي يؤدي إلى تغيير في السلوك -إمكانية الحصول على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي إمكانية تعميم النتيجة بعد المعالجة التجريبية.

و عموما فإن التصميم التجريبي يعتمد كثيرا على ضبط المتغيرات الثانوية الدخيلة التي تؤثر على التجربة و في ضبط المتغير المستقل و في تفسير و تعميم النتيجة . و لتحقيق الدقة

و ضبط المتغيرات المختلفة فإن الباحث يقوم بضبط المتغيرات الناتجة عن الفوارق الفردية و العوامل البيئية و العوامل التجريبية قبل المعالجة التجريبية.

و فيما يخص الفوارق الفردية التي هي أهم مصادر المتغيرات الدخيلة فإن الباحث يعتمد في ضبطها على خطوتين و هما: –ضمان تشابه الجماعات في بعض جوانب السلوك –التأكد من تشابه الأفراد في المجموعة الواحدة في سلوك ما قبل المعالجة التجريبية. و هذا يقلل من التباين داخل الجماعات و مابين المجموعات.

و من **أنواع التصاميم التجريبية** نذكر بعضها :

1.4–طريقة المجموعة الواحدة :

نأخذ مجموعة واحدة يجرى عليها اختبار قبلي ثم يحدث إدخال المتغير المستقل عليها و بعد ها إجراء اختبار بعدي لمعرفة التغير الحاصل في المجموعة.

مثال1:–معرفة الأداء قبل المكافئات و بعدها

مثال2:أثر تمارين الاسترخاء على الشعور بقلق الاختبار–إجراء تمارين الاسترخاء على مجموعة من التلاميذ حيث نقوم بقياس القلق قبل التمارين و بعده لمعرفة أثرها على تخفيض القلق

2.4–طريقة المجموعتين المتكافئتين:

يعني هناك مجموعين متكافئتين في جميع متغيرات الموقف المدروس كمستوى الأعمار، التوزيع الجنسي، الذكاء، الخلفيات الاجتماعية ....إذ تسمى الأولى تجريبية والثانية ضابطة و يتم اختيارهما عشوائيا و يجرى لكليهما اختبار قبلي، ثم تخضع المجموعة الأولى للتجربة و تحجب عن المجموعة الثانية و بعد نهاية التجربة يتم تعريض المجموعتين لاختبار بعدي بهدف معرفة أثر التجربة . **مثال:** أخذ مجموعتين من التلاميذ متجانستين –قياس التحصيل الدراسي لكلى

المجموعتين –إجراء دروس خصوصية للمجموعة التجريبية و عزل المجموعة الضابطة –قياس التحصيل الدراسي للمجموعتين أي فرق في التحصيل قد يعود للمتغير المستقل و هو الدروس الخصوصية.

3.4–الطريقة المتناوبة:

تتلخص في تكوين عدد من المجموعات المتشابهة و المتكافئة و جعلها جميعها مجموعات تجريبية بالتناوب و ذلك بإدخال العامل الجديد على كل منها بالتتابع و ملاحظة النتائج. و في هذه الحالة تصبح كل منها مجموعة تجريبية بينما تبقى المجموعات الأخرى ضابطة.

5-مزايا المنهج التجريبي :

-تكرار التجربة أكثر من مرة ، بقصد التأكد من صحة النتائج

-التحكم في العوامل المؤثرة و ذلك بضبطها أو عزلها حتى يتاح للمتغير المستقل أن يؤثر على المتغير التابع.

6-عيوب المنهج التجريبي :

-صعوبة تعميم النتائج لاقتصار التجربة على عدد محدود من الأفراد

-تعتمد النتائج على دقة وسائل التجريب و صدقها

-يتطلب التجريب تدخل عدة جهات

-يتطلب ضبط العديد من المتغيرات

-تتم التجارب في ظروف مصطنعة تؤثر على استجابة الأفراد

المحاضرة التاسعة:

-المنهج الوصفي :

1-مفهومه:

هو مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و هو المنهج الأكثر شيوعا بين جمهور الباحثين في الوقت الحاضر نتيجة صعوبة استخدام المناهج الأخرى خاصة ما تعلق منها بالمنهج التجريبي.

2-أهدافه:

-جمع بيانات حقيقية و مفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين

-تحديد المشكلات الموجودة و توضيحها

-إجراء مقارنات لبعض الظواهر و تقويمها و إيجاد العلاقات بين تلك الظواهر

-تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما و الاستفادة من آراءهم و خبراتهم في حل هذه المشكلة

3- خطواته:

-تحديد مشكلة البحث : حيث تصاغ على شكل سؤال أو عدة أسئلة

-وضع فروض البحث: و التي هي حلول مؤقتة تتطلب النفي أو التأكيد من خلال الميدان

-اختيار عينة البحث و توضيح كيفية اختيارها و حجمها.

-اختيار أدوات جمع البيانات و التي غالبا ما تكون الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، الاختبار

-البحث عن الخصائص السيكومترية بحساب صدق و ثبات أدوات الدراسة

-عرض نتائج الدراسة و تحليلها

-وضع توصيات للبحث

4-أنماط الدراسات الوصفية :

-أولا : الدراسات المسحية و منها :

1-المسح المدرسي : يتعلق بدراسة المشكلات التربوية بأبعادها المختلفة مثل : المعلمون ، الطلبة ، وسائل التعليم ، أهداف التربية ،المنهاج الدراسي ....و يهدف إلى تطوير و تحسين العملية التربوية و التعليمية و من أمثلة المسح المدرسي ما قام به "أوكنت " توستون هوسن "في

ميدان التعليم و التي دامت ست سنوات قارن فيها الباحثون التحصيل العلمي في مادة الرياضيات لعدة آلاف من الطلاب في المرحلتين المتوسطة و الثانوية في اثني عشرة دولة .

2-المسح الاجتماعي :يتعلق بدراسة الظواهر الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات رقمية عنها و يمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط المستقبلية .و من موضوعاته مشكلات الزواج و الطلاق ، العلاقات الأسرية ، الفقر و البطالة .

3-دراسات الرأي العام: و يتعلق بتعبير الجماعة عن آرائها و أفكارها و معتقداتها نحو موضوع معين في وقت محددة و يستخدم عادة هذا الأسلوب في وقت محدد (الانتخابات).

4-تحليل العمل :يتعلق بدراسة المعلومات و المسؤوليات المرتبطة بعمل معين ، بحيث يقدم وصفا شاملا عن الواجبات و المسؤوليات و المهام المرتبطة بهذا العمل.

5-تحليل المضمون: يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم و دقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة و عادة ما يتم من خلاله الإجابة على أسئلة معينة تخص محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات بين أجزاء و مواضيع النص .**مثال** : بإمكاننا أن نستخدم هذا المنهج لكي نتعرف على مدى تأثر الشباب ببرامج التلفزة و نوعية الأفلام التي تعرض و قد نجد من خلال تحليل الأفلام التي عرضت و تصرفات الشباب و آرائهم في تلك الأفلام ما إذا كان لتلك الأفلام آثار سلبية أو ايجابية .

ثانيا :دراسة العلاقات المتبادلة و من أشكالها :

1-الدراسات الارتباطين : و التي تعني جمع البيانات من عدد من المتغيرات و تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها و إيجاد قيمة تلك العلاقة و التعبير عنها من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط

1.1-أهداف البحث الارتباطي :

-التغير في السلوك

-التنبؤ بالسلوك

2.1-خطوات البحث الارتباطي :

-اختيار مشكلة البحث و التي تتضمن طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر

-مراجعة الكتابات ذات الصلة بالمشكلة

-تصميم الدراسة الارتباطية : و تتطلب تحديد المتغيرات ، اختيار العينة و الذي يشترط أن لا يقل عدد أفرادها عن 30فردا حتى يتم التوصل إلى نتائج دقيقة و صادقة -تصميم أداة الدراسة (استبيان ،مقابلة ، اختبار)-مقياس الارتباط الذي يلاءم البحث -تفسير النتائج و الذي يعبر عنه ب(+1) إذا كانت العلاقة أو الارتباط تاما و طرديا أي المتغيران يتغيران في نفس الاتجاه زيادة أو نقصانا .

(-1) إذا كان تاما و عكسيا و هنا تكون العلاقة عكسية أي كلما زاد متغير نقص الآخر و العكس.

صفر العلاقة معدومة أو الارتباط معدوم أي لا توجد علاقة بين المتغيرين و أن التغير في إحداهما لا تحكمه صلة بالتغير في الأخر

-ملخص الدراسة و توصياتها و هي آخر خطوات البحث الارتباطي .

2-الدراسات السببية المقارنة :

يهتم هذا النوع من الدراسات بالتعرف على الأسباب التي تقف وراء الفروق التي تظهر في سلوكات المجموعات المختلفة من الأفراد .

ثالثا- الدراسات النمائية :

1-المفهوم :

اختلف الكثير من المؤلفين و الباحثين العرب حول تسمية هذا النوع من الدراسات ،فمنهم من أطلق عليه اسم دراسات النمو و التطور و منهم من اسماها الدراسات النمائية و آخرون بالدراسات التتبعية . و هذا النوع يطبق بغرض قياس مقدار التطور أو التغير بفعل عامل الزمن على استجابة العينة نحو الموقف المشكل .

2-الخطوات :

-ملاحظة الظاهرة في فترة ما ووصفها كما حدثت في نفس الوقت

-متابعة الظاهرة أو الحدث بعد مرور فترة زمنية ووضعها في ضوء واقعها الجديد و التغيرات التي أدت إلى حدوث هذه التغيرات

-متابعة دراسة الظاهرة أو الحدث بعد فترة زمنية أخرى ووضعها الجديد و تحديد العوامل التي أدت إلى تشكلها في صورتها النهائية

3-الأنماط :

1.3-دراسة النمو :

و تهتم هذه الدراسات بالتغيرات التي تحدث للظواهر و معدل هذه التغيرات و العوامل التي تؤثر فيها خاصة ما تعلق منها بالتغير الإنساني بمختلف أشكاله ، كالنمو الجسمي و الحركي و الاجتماعي و النفسي و الانفعالي ...و يمكن تصنيف دراسات النمو إلى نوعين رئيسين هما :

أ-الدراسات النمائية الطولية :

نعني بالدراسات النمائية الطولية إجراء دراسة لظاهرة أو حدث معين لفترة زمنية محددة كأن ندرس سلوك اللعب عند الأطفال خلال مرحلة الطفولة مثلا و قياس التطور الحاصل في أسلوب اللعب خلال فترة زمنية و نتبع الإجراءات التالية :

-اختيار عينة من الأطفال ممن تكون أعمارهم سنة على الأقل

-نلاحظ سلوك اللعب من خلال الألعاب التي يقومون بها في هذه السن

-نتابع ملاحظة السلوك سنة بعد أخرى حتى خمس سنوات مثلا .

-تسجيل السلوك الملاحظ في جدول معد لهذا الغرض

-ندرس مدى التطور الذي يطرأ على نمو سلوك اللعب عند الأطفال خلال فترة خمس سنوات

-نستخرج النتائج و نحلل البيانات و نفسرها.

ب-الدراسات النمائية العرضية :

و يشير هذا النوع من الدراسات إلى اختيار أكثر من مجموعة من الأفراد بأعمار زمنية مختلفة ودراسة تطور سلوك اللعب عند كل مجموعة من هؤلاء الأطفال و المقارنة بين تلك المجموعات

2.3-دراسات الاتجاه :

تهتم بدراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي و متابعة دراستها على مدى فترة زمنية قادمة و ذلك بمعرفة تطورها عبر الزمن من أجل التنبؤ بما يمكن أن يحدث لها في المستقبل و يعد هذا النوع من الدراسات تنبؤية يمكن استخدامها على نطاق واسع في دراسة التغير الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي لمجتمع و ضمن فترة زمنية محددة بهدف التنبؤ عن مدى التغير و التطور الحادث للمجتمع نفسه بعد فترة زمنية لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل مواجهة التطور المحتمل

4-مزايا الدراسات النمائية :

-الدراسات الطولية أكثر دقة من الدراسات العرضية

-ملاحظة أكثر من متغير خلال الدراسة

-عيناتها صغيرة

5-عيوب الدراسات النمائية :

وقتها طويل و تكاليفها باهظة

تغير العينة مع مرور الزمن

الدراسات العرضية تفتقر للدقة

المحاضرة العاشرة:

-المنهج الإكلينيكي :

1-مفهومه :

هو دراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات و تستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج وهي:

- تشخيص الاضطرابات النفسية

- معرفة الشخص و سماته

-المتابعة العلاجية الملائمة

2-المجالات التي يدرب فيها الإكلينيكي:

لكي يستطيع المختص الإكلينيكي القيام بدوره في دراسة اضطرابات السلوك وفهمها و علاجها فإنه يدرب عادة تدريبا خاصا في مجالات ثلاث هي :

-**المجال الأول:** هو قياس الذكاء و القدرات العقلية العامة و ذلك لمعرفة القدرة العقلية الحالية للفرد و كذا المستقبلية

-**المجال الثاني** :هو قياس الشخصية و وصفها و تقويمها و تشخيص السلوك الشاذ بغرض معرفة ما يشكو منه الفرد و الظروف المختلفة التي أحاطت به و أدت إلى ظهور مشكلته مما يساعد على فهمها و يمهد الطريق إلى إرشاد الفرد و علاجه

-**المجال الثالث** : هو العلاج النفسي بأساليبه و طرقه المختلفة التي ترمي إلى تخليص الفرد مما يعانيه من اضطراب و سوء توافق .

3-مميزات المنهج الإكلينيكي:

-يزودنا بمعلومات عميقة عن الأفراد

-إمكانية إثارة بحوث أخرى من خلال نتائج دراسة حالة

-تنوع الطرق التي يستخدمها الأخصائي النفسي الإكلينيكي في جمع البيانات (اختبارات نفسية، ملاحظة ...)

-يعتمد على مهارة الإكلينيكي و الذي يمكنه اكتشاف المتغيرات الهامة و العلاقات المحتملة بينها بسرعة و بشيء من التفصيل و الأدلة المحكمة.

4-عيوب المنهج الإكلينيكي :

-لا يستطيع التعميم من خلال دراسة حالة

-نقص التحكم البحثي في متغيرات الدراسة

-قد يحصل نوع من التحيز بين الباحث و المبحوث (الفاحص و المفحوص)

-عدم التأكد من بعض المعلومات التي يذكرها المبحوث (خاصة تلك المتعلقة بطفولته و علاقته بأسرته)

5-مسلمات المنهج الإكلينيكي :

-التصور الدينامي للشخصية

-النظر للشخصية على أنها وحدة كلية

-النظر إلى الشخصية على أنها وحدة زمنية

6-معايير التشخيص الإكلينيكي:

-معيار و فرة المعلومات

-معيار الخصوبة

-معيار الانتظار

7- طرق ووسائل جمع المعلومات :

1.7-المقابلة :

و هي التحدث وجها لوجه مع المفحوص بقصد جمع المعلومات منه أو مساعدته على التخلص من مشاكله و هي فرصة و هي فرصة للأخصائي النفسي لملاحظة انفعالاته و معرفة أفكاره و اتجاهاته النفسية و خبراته الشخصية و تنقسم إلى ثلاث أنواع و هي:

-المقابلة المفتوحة -المقابلة المقفلة -المقابلة الشبه مفتوحة

2.7-الملاحظة :

-يجب تحديد ما يجب ملاحظته من سلوك و تسجيله بدقة

3.7-دراسة حالة :

و هي الأكثر شيوعا و استعمالا لدى الأخصائي الإكلينيكي حيث يقوم بتطويق الظاهرة أو الحالة المدروسة من جميع النواحي بغية الحصول على معلومات دقيقة و صحيحة عنها ثم تحليل هذه المعلومات ،عموما فإن دراسة حالة يجب أن تشمل الجوانب الآتية :

-البيانات الاسم و اللقب ، الحالة الشخصية ...) -الخلفية التاريخية -نشأة و تطور المرض الحـــالي محتوى التفكير -الحالة الانفعالية -الوظائف الحسية -الاختبارات الشخصية نتائجها و دلالاتها-الفحوص الطبية و المعملية -التشخيص لطبيعة الاضطراب -مقترحات العلاج المقدم

8- خصائص الإكلينيكي الناجح:

-الإخلاص و الصدق مع العميل

-أن يجيد فن الإصغاء و تقديم الاهتمام اللازم للعميل بتشجيعه على الكلام بدون قيود وبكل حرية

-دقة الملاحظة لسلوك العميل

-أن يحسن الكلام و يجيد فنه .

المحاضرة الحادية عشر:

العينة وكيفية اختيارها:

1)-**مجتمع الدراسة**: يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها من قبل الباحث. مثال : إذا أردنا دراسة اتجاهات طلبة بوزريعة نحو التكوين بالجامعة فإن مجتمع الدراسة هو جميع طلبة جامعة بوزريعة ،أما إذا أردنا دراسة الخصائص العامة للأسرة الجزائرية فإن

الأسرة الجزائرية كلها مجتمع الدراسة . إن دراسة مجتمع الدراسة كاملا يعد أمرا صعبا إلا إذا كان هذا الأخير صغيرا كما هو الحال في دراسة اتجاهات أعضاء مجلس الأمة نحو قضية معينة فإن مجتمعنا الدراسي هنا لا يتجاوز "50" عضوا أوفي حالة الحصر الشامل الذي يستعمل في حالات التعداد السكاني الذي تقوم به الدولة أو الإحصاءات اللازمة للبحوث المتباعدة زمنيا و الذي يتم مع كل فرد من أفراد المجتمع و يتطلب ذلك جهدا كبير و أموالا طائلة، أما إذا كان مجتمع الدراسة كبيرا فعلينا أن نختار عينة منه .

2)-**العينة:** تعرف بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجرى اختياره وفق قواعد علمية بحيث يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. نقصد بالجزء و هو العينة أما الطرق و القواعد العلمية الإحصائية فهي " المعاينة".

1.2-شروط اختيار العينة :

-منح جميع أفراد المجتمع الأصلي فرصة متكافئة لأن يتم اختيارهم للانضمام للعينة، أي يجب التحلي بالموضوعية و الابتعاد عن التحيز لفرد أو فئة معينة.

-التناسب بين حجم العينة و حجم المجتمع الأصلي مثال: مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية و العينة قسم واحد فقط فهذا غير كافي.

-تمثيل العينة للمجتمع بحيث يجب أن تكون نموذجا مصغرا عنه.

-ضرورة تجنب الوقوع في بعض الأخطاء الشائعة في اختيار العينات و من أهم هذه الأخطاء : **الخطأ العشوائي** :حيث لا يمكن الحصول على عينة مطابقة تماما للمجتمع عن طريق الاختيار العشوائي و هذا ما يسمى خطأ المعاينة و الذي يعود إلى الصدفة التي تحصل في حالة الاختيار العشوائي و التي لا تعود للباحث و لا لأسلوب الاختيار.

خطأ التحيز : انحياز الباحث لوحدات ذات خصائص معينة ووفق فكرة ما متأثرا بها.

2.2-خطوات اختيار العينة :

أ-تحديد أهداف البحث

ب-تحديد المجتمع الأصلي مع تحديد خصائصه

ج-تحديد حجم العينة

د-اختيار العينة

3.2-حجم العينة :ليس هناك عددا محددا لحجم العينة لأنه يتعلق بأهداف الدراسة و طبيعتها و لكن يركز الإحصاء الاستدلالي على أنه كلما زاد حجم العينة كان أفضل لتمثيل المجتمع و لكن يصعب مع ذلك التحكم في المتغيرات الكثيرة للدراسة .و يتوقف حجم العينة على :

أ)-نوع المجتمع الأصلي :حيث كلما كان متجانسا قل حجم العينة و العكس صحيح

ب)-نوع البحث :يقترح المتخصصون في مناهج البحث أن يكون أقل عدد لأفراد العينة في بعض البحوث كما يلي :

نوع البحث	عدد ا أفراد العينة
ارتباطي	30 فردا على الأقل
تجريبي	15 فردا في كل مجموعة على الأقل
وصفي	20%من أفراد مجتمع صغير (بضع مئات)-10 % لمجتمع كبير(بضعة آلاف)- 5 % لمجتمع كبير جدا (10 آلاف)

جـ-تكاليف البحث : كثيرا ما يؤدي ارتفاع تكاليف جمع البيانات من أعداد كبيرة إلى تقليص حجم العينة لذا من الأفضل أن يحدد الباحث هذه التكاليف و يختار ما يناسبها من عدد قبل الشروع في البحث .

د)-أهمية النتائج : إذا كانت الدراسة استطلاعية فيمكن الاعتماد على عينة صغيرة

ه)-طرق جمع البيانات: إذا لم تكن أدوات جمع البيانات دقيقة أو ثابتة بدرجة مرتفعة يفضل استخدام عينة كبيرة لتعويض خطأ جمع البيانات، كما يتأثر حجم العينة بنوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات (المقابلة عينتها أصغر من الاستبيانات)

و)-الدقة المطلوبة : فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاة مهمة و بالتالي بحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة لتغطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج .

ملاحظة:-هناك عدد من المعادلات الإحصائية لتحديد حجم العينة المناسب .

4.2**-طرق اختيار العينة**:هناك نوعان من العينات، الاحتمالية أو العشوائية و غير الاحتمالية أو غير العشوائية.

أولا:العينات العشوائية: و هي تخضع في اختيارها إلى قوانين الاحتمالات وذلك وفق شروط محددة و سنذكر فيما يلي أنواعها:

أ)-العينة العشوائية البسيطة :و هي أبسط أنواع العينات التي تختار من مجتمع يفترض فيه التجانس و هي تعطي فرصة لكل أفراد المجتمع الدراسي في الظهور في العينة و تتم إما عن طريق القرعة حيث تكتب أسماء أفراد المجتمع الأصلي في بطاقات متشابهة تماما ثم تخلط ببعضها حتى يختفي أثر الترتيب ثم نختار عددا منها بحسب حجم عينة الدراسة ، قد يتم في كل مرة إعادة البطاقة المختارة (يسمى الإحلال و يكون في مجتمع كبير نوعا ما)أو لا نعيدها (بدون إحلال و تكون مع مجتمع صغير)فكلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة. و تناسب هذه الطريقة المجتمعات الصغيرة الحجم التي لا تحتاج لوقت طويل لترقيم مفرداتها و سحب عينة منها.

أو تتم عن طريق الجداول العشوائية و يتم استخدامها كالتالي :

أولا : تحديد عناصر المجتمع الأصلي و تعطى أرقام متسلسلة ابتداء من الرقم واحد حتى الرقم الأخير لنفرض أنه (6000) و تكتب الأرقام بأربعة خانات (0001 ،0003 ،.....5490 ،6000) لأن مجتمع الدراسة مكون من أربعة أرقام .

ثانيا: تحديد عدد أفراد العينة التي يجب اختيارها لنفرض أنها حددت بمائتي (200) فرد

ثالثا : نقوم بالقراءة في الجداول مبتدئين من أي نقطة نختارها و نسير بأسلوب منظم (إما إلى الأسفل أو أفقيا أو قطريا) و كلما نقرأ رقما يتفق مع الرقم المعطى لأحدى مفردات العينة نختاره و نستمر بهذه الطريقة حتى نختار جميع المفردات .

ب)-**العينة العشوائية المنتظمة** :يختار الباحث عينة بحثه معتمدا على مبدأ مسافة الاختيار بين وحدات العينة ، على أن يختار الوحدة الأولى عشوائيا و نظرا لتساوي مسافة الاختيار بين أفراد العينة المنتظمة فإن هذا النوع من العينات تدعى بالعينة ذات المسافات المتساوية ولاختيار المسافة (طول الفترة) نعمل بالمعادلة م أ=ن م/ن ع علما أن : م أ هي مسافة الاختيار ، ن م هي حجم مجتمع الدراسة ، ن ع هي حجم العينة المختار .

مثال : إذا فرضنا أن لدينا مجتمع البحث =400 وحدة و نأخذ عينة منه بحجم 40 وحدة بالتعويض في المعادلة :م أ =400 /40 =10أي مسافة الاختيار هي 10 بمعنى أن الفرق بين رقم كل وحدة و رقم الوحدة التي تليها =10 و بذلك يكون اختيار الوحدة الأولى من 1 إلى 10 عشوائيا و ليكن الرقم 4 و عليه تكون وحدات العينة هي :14،4 ،24 ،.....394) .و هذه العينة سهلة التطبيق لا تحتاج لإعداد مسبق لأفراد المجتمع و لكن الاختيار المنتظم قد يصادف اختيار أفراد ذوي خصائص مميزة و غير متشابهة مع بقية المفردات ، كما أن الاختيار العشوائي لا يتم إلا مرة واحدة فقط مما لا يعطي فرص متساوية في الظهور لأفراد المجتمع.

ج)-**العينة الطبقية:** في كثير من الأحيان يكون مجتمع الدراسة متباينا و غير متجانس و فيه ســـمات و خـــصائص مختلفة و التي تحتاج من الباحث لتغطيتها و لذا يستخدم العينة الطبقية و التي تتم كما يلي:

-تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات غير متداخلة (و ذلك حسب متغير: الجنس فئات الدخل، المكان الجغرافي، نوع الأعمال .....)

-تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة بما يتناسب مع عددها الكلي

-الاختيار العشوائي لأفراد العينة من كل طبقة

ولاختيار حجم العينة من كل طبقة نطبق المعادلة التالية :حجم العينة من الطبقة=(حجم الطبقة / حجم المجتمع)x حجم العينة للمجتمع.ونمثله بالرموز م1=(ن1/ ن)xم

مثال: مجتمع مكون من 3 طبقات حجمه (4000) فردا و حجم طبقاته (500)، (1500)

(2000) على التوالي .المطلوب سحب عينة من المجتمع مقدارها (80) فردا .

الحل :ن=4000 ، ن1=500 ، ن2=1500 ،ن3=2000 ،م=80 بتطبيق المعادلة م1=10 م2=30 ، م3=40

طريقة أخرى: 80 هي 2 % من مجتمع الدراسة و بالتالي إذا أخذنا من كل طبقة نسبة 2 بالمائة سنتحصل على نفس النتائج السابقة لحجم العينة من كل طبقة

د)- **العينة العنقودية :**يتم في هذا النوع من العينات اختيار وحدات العينة من المجموع الكلي لوحدات المجتمع ، على أن يقسم المجتمع الكلي إلى مجموعة من الوحدات الابتدائية التي نختار منها عينة ثم يعاد تقسيم هذه العينة إلى وحدات أخرى و نختار منها عينة و هكذا مثال :لدراسة معدل دخل الأسر الجزائرية في مدينة ما ، فإننا نختار عينة عنقودية يكون فيها أحياء المدينة بمثابة عناقيد ثم نقسم كل حي إلى مجموعة من العمارات نختار من كل منها عددا معينا من الشقق و ندرس دخل الأسر المقيمة في هذه الشقق و بذلك نكون قد حصلنا على عينة عنقودية على مرحلتين .مثال 2 : دراسة مشكلات الفلاح الجزائري :-تحديد قرى تلية و أخرى صحراوية –نختار من القرى التلية قرية و من القرى الصحراوية قرية –نختار مجموعة من الفلاحين من القرية التلية المختارة و مجموعة من الفلاحين من القرية الصحراوية .مثال آخر : نريد معرفة رأي المعلمين في المنهاج الجديد ، نختار مديريات من وزارة التربية-نختار مفتشيات من هذه المديريات –نختار مدارس من هذه المفتشيات –نأخذ كل معلمي هذه المدارس .الاختيار دائما يكون عشوائي و متناسب مع حجم العنقود .

المحاضرة الثانية عشر :العينات غير العشوائية :

ثانيا :العينات اللاإحتمالية :

عندما يحتاج الباحث معلومات عميقة دون التقيد بشرط أن يكون لكل فرد فرصة مساوية للانضمام للعينة فإنه يلجأ للعينات اللاإحتمالية.

وعدم استخدام العينات الاحتمالية أو العشوائية في اختيار العينة ، يترتب عليه الحصول على عينة متحيزة تتصف بما يلي:

أ- إن اختيارها تم لسهولة الحصول عليها.

ب- إن الوسائل المستخدمة في اختيارها غير سليمة.

ج- أكثر عرضة لعوامل التحيز.

وهذا النوع من العينات يضطر الباحث لاستخدامه عندما يصبح تحديد مجتمع الدراسة أمرا غير ممكن لعدة عوامل منها:

-حساسية مجتمع الدراسة ، فمثلاً دراسة مجتمعات " المدمنين ، المجرمين ، مهربي المخدرات ..... " وهنا ينتفى شرط الاحتمالية وتصبح العشوائية غير ممكنة.

-تحديد مجتمع الدراسة ولكن صعوبة تحديد مفرداته فمثلاً سكان مدينة ما محددون ولكن لا توجد قوائم تشمل توزيعاتهم داخل المدينة

-هدف الدراسة الاقتصار على فئة معينة من الأفراد مثل خبراء التعليم....

وتنقسم العينات اللاإحتمالية إلى :

أ) -العينة الصدفية: Haphazard Sample

-هي العينة التي يتم فيها اختيار مفردات الدراسة نتيجة لعامل الصدفة وليس لأي عامل آخر

-من أضعف العينات اللاإحتمالية بوجه عام من حيث قدرتها على الوصول على نتائج دقيقة نظراً لارتفاع نسبة التحيز لدى الباحث وانخفاض نسبة التمثيل لمجتمع الدراسة.

-تتصف بسهولة التطبيق ولا تتطلب أي إجراء مسبق.

-تستخدم في البرامج الإعلامية والتليفزيونية أو قياس اتجاهات الرأي العام حول قضية ما وسؤال من نقابله مصادفة

-هي أقرب إلى عملية صبر الآراء منها إلى البحث العلمي الصحيح.

ب) العينة العمدية "الغرضية: Purposive Sample "

-اختيار الحالات بناء على هدف خاص لدى الباحث ،بحيث تخضع لاختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع إذ تتشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا و بالتالي فهي تخضع لاختيار كيفي من طرف الباحث.مثال :نريد التعرف على آراء الجمهور حول أهمية و جدية البرامج التي تعرضها قناة تلفزيونية معينة ، فالعينة الأنسب للحصول على ما نريد،هي الاتصال المباشر بالأفراد الذين يتابعون هذه القناة لأن غيرهم لن يفيدوا البحث في أي شيء ماداموا من غير جمهورها .

ج -العينة الحصصية: Quota Sample

-تتطلب معرفة مسبقة لمجتمع الدراسة من حيث تكوين المجموعات داخله.

-عملية الاختيار في كل مجموعة لا ترتبط بقواعد معينة ولكن لقناعة الباحث بشرط أن تمثل كل مجموعة في العينة حسب تمثيلها في مجتمع الدراسة.

-أفضل العينات اللاإحتمالية لأن الباحث يختار العينة وفقاً لخصائص محددة مسبقاً لأفراد المجتمع -يصعب فيها الحصول على عينة ممثلة للمجتمع.

مثال : حدد الباحث فئات المجتمع (ذكور &إناث) ثم يختار عدد ثابت من كل فئة إذ يقرر اختيار عشرة ذكور وعشرة إناث. وهي تشبه العينة الطبقية العشوائية مع اختلافها في أسلوب الاختيار من كل طبقة والذي لا يكون عشوائيا بل يكون عمديا.

د –عينة كرة الثلج "الشبكية Snowball Sample "

–فيها يتعرف الباحث على فرد من المجتمع الأصلي ، يقوده لأفراد آخرين وهكذا يتسع نطاق معرفة الباحث بهذا المجتمع ، وتسمى بالعينة المتضاعفة.

–تتطلب قدرة من الباحث على إقناع من يتعرف إليهم من مجتمع الدراسة بالتعاون معه في إرشاده إلى مفردات أخرى.

–تستخدم في حالة عدم توفر قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلي.

مثال: يريد الباحث دراسة مجتمع المدمنين في مدينة ما لا يجد أمامه إلا من هو في السجن أو مصحة علاجية، أو التعرف على أحدهم وتكوين علاقة معه فسوف يقوده إلى مجموعة من زملاءه المدمنين.

ملاحظات حول العينة :

–من الممكن الحصول على عينة عشوائية ولكنها غير ممثلة لخصائص المجتمع فالعشوائية لا تضمن التمثيل ولكنها تتيح فقط فرصة متساوية لأي فرد من أفراد المجتمع أن يختار في العينة.

– أن الباحث عندما يتجه إلى العينات العشوائية أو الاحتمالية فإنه إما أن يبدأ بالعينة العشوائية البسيطة أو المنتظمة عندما يكون مجتمع الدراسة متجانس، أما في حالة المجتمعات غير المتجانسة فعليه بالعينة العشوائية الطبقية.

–قبل اختيار أفراد الدراسة يجب وبكل وضوح أن نقرر ما هو الحجم المناسب للعينة التي تفي بمتطلبات الدراسة وعلينا مراعاة العوامل التي تؤثر في حجم العينة.

المحاضرة الثالثة عشر : أدوات جمع المعلومات:

الملاحظة :

-1- تعريف الملاحظة :

تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه و الملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر و الحوادث بقصد تفسيرها و اكتشاف أسبابها و الوصول إلى القوانين التي تحكمها و تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية و تكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة بالكثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي، لدراسة سلوك الأطفال و تصرفاتهم عندما يجتمعون بهدف اللعب، حيث يهدف لاكتشاف قدراتهم الحركية و المعرفية و الوجدانية أثناء ممارستهم لنشاط اللعب.

2- أنواع الملاحظة :

أ-الملاحظة البسيطة:

تطلق على الملاحظات السريعة التي يقوم بها الإنسان في حياته العادية و ترتبط بالنظر و الاستماع لموقف محدد دون المشاركة الفعلية فيه، كملاحظة أداء أشخاص لمهمة معينة أو عند اجتماع معين و ما شابه ذلك. و هي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن حقائق و هي تأتي دون ضبط علمي أو اتخاذ إجراءات معينة أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد أو سمات الظاهرة المدروسة و تتضمن صورا مبسطة من المشاهدة و الاستماع و يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر و الأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون

إخضاعها للضبط العلمي و هذا النوع من الملاحظة مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع بيانات أولية عن الظواهر و الأحداث تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة و مضبوطة في المستقبل و من أمثلة الملاحظات البسيطة ما توصل إليه "غاليلي" لقانون سقوط الأجسام حيث اتضح له أن وزن الأجسام لا يمثل السبب في سرعة سقوطها كما أن "نيوتن" توصل إلى نظرية الجاذبية من ملاحظة سقوط تفاحة من فوق الشجرة.

ب-الملاحظة العلمية أو المنظمة:

يعتبر هذا النوع امتدادا طبيعيا للملاحظة البسيطة إذ يصمم طبقا لخطة موضوعية و يستخدم الكثير من الأدوات و الإجراءات التجريبية و تهدف الملاحظة العلمية إلى تحقيق فرض علمي محدد، كما توجه للكشف عن تفاصيل الظواهر و العلاقات التي تتواجد بينها بطريقة ضمنية غير ظاهرة أو بينها و بين الظواهر الأخرى.و تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة البسيطة في الدقة و توقع الهدف المراد تحقيقه، كما تخضع لضوابط معينة تحقق ثباتها و صدقها أي أن العقل البشري يقوم فيها بنصيب كبير في ملاحظة الظواهر و تفسيرها و بذلك لا تقتصر الملاحظة العلمية على مجرد الحواس كما هو الحال في الملاحظة البسيطة بل يجب المشاركة الفعلية لجمع أكبر قدر من البيانات اللازمة للدراسة.

بذلك تخضع الملاحظة العلمية للضبط العلمي سواء كان ذلك بالنسبة للملاحظ أو بالنسبة لعناصر الملاحظة، أو بالنسبة للموقف الذي تجرى فيه،كما تنحصر الملاحظة العلمية على مجالات محددة سلفا و ينتشر استخدام الملاحظة العلمية في الدراسات الميدانية أو دراسات

الحالات التي تفترض فروضا سببية و يمكن أن يتناول فحوى الملاحظات العلمية باستخدام الأسلوب الإحصائي و من أمثلة الملاحظات العلمية دراسة ظاهرة معينة أو سلوك معين أو قرار ما.

3-طرق الملاحظة :

1.3- الملاحظة بالمشاركة و بدون مشاركة :

أ-الملاحظة دون المشاركة :

و هي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة و هي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة فالباحث يكون بعيدا عن الظاهرة موضوع البحث قدر الإمكان كأن يقوم الباحث بمشاهدة نشاط جماعة من الأفراد باستخدام الفيديو أو يستمع إلى أحاديثهم من وراء ستار.

و تمتاز هذه الملاحظة بالموضوعية لعدم تأثر الباحث بالظاهرة الملاحظة و لكن يعاب عليها أنها تجعل من الصعب على الباحث أن يتفهم حقيقة الموقف أو أن يدرك الموضوع من كافة جوانبه لأنه لا يستطيع أن يقرأ المعاني التي تتضمنها تصرفاتهم و حركاتهم و تعابير وجوههم.

ب-الملاحظة بالمشاركة :

يقوم الباحث من خلال هذه الطريقة بالاشتراك المباشر في عملية الملاحظة في وقت معين أو في موقف معين من أحداث و مواقف الملاحظة و هي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة التي ينوي ملاحظتها و يعيش معهم و يشاركهم في كافة نشاطاتهم

و مشاعرهم و يأكل ما يأكلون و يعمل كما يعملون و من ضروريات نجاح هذا النوع من الملاحظة أن لا يكشف الباحث عن نفسه حتى يظل سلوك عينة الدراسة طبيعيا و عفويا و دون أي تكلف أو ارتياب و من أمثلة ذلك الدراسات التي يقوم بها بعض علماء الاجتماع للقبائل البدائية أو عصابات الإجرام أو الأحزاب السياسية أو السجون أو المستشفيات التي تتضمن دخول الباحث إلى هذه الجماعات و انتمائه إليها كعضو فعال دون أن تعلم الجماعة حقيقة هويته و من مميزات هذا النوع من الملاحظة أنها تسمح للباحث بملاحظة السلوك بصورة أكثر عفوية و بدرجة أبعد ما تكون عن التكلف أو التصنع و أن يتفهم سلوك الأفراد بشكل أدق و أن يقرأ المعاني التي ترتسم على وجوه الأفراد و أن يناقش موضوعات حساسة لا يجرأ الباحث الغريب عن الجماعة أن يطرحها و يوجه إلى هذا النوع من الملاحظة بعض الانتقادات من أهمها احتمال التحيز في البيانات للمجموعة نتيجة اندماج الباحث فيها و كذلك تعرض الباحث إلى مخاطر عديدة إذا انكشف أمره من قبل الجماعة بالإضافة إلى المهارات التي تتطلبها كالقدرة على الدخول في الجماعة دون إثارة شكوك أو مخاوف.

2.3-الملاحظة المباشرة و غير المباشرة:

أ- الملاحظة المباشرة:

و تتم حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها مثل ملاحظة الطلبة في ساحة المدرسة

ب- الملاحظة غير المباشرة :

و تتم حين يتصل الباحث بالسجلات و التقارير و المذكرات التي أعدها الآخرون مثل الاطلاع على سجلات الطلبة التراكمية و ما تحتويه من بيانات تحصيلية و اجتماعية

3.3-الملاحظة المفتوحة و الملاحظة المقيدة : أ- الملاحظة المفتوحة :

و تعنى بجميع المعلومات و البيانات الخاصة بموضوع معين.

ب- الملاحظة المقيدة :

و تكون مقيدة بمجال أو موقف معين و مقيدة ببنود أو فقرات معينة تخص هذا المجال أو الموقف مثل: ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب أو أثناء تفاعلهم الاجتماعي

4.3-الملاحظة الداخلية و الخارجية :

أ- **الملاحظة الداخلية** :هي ملاحظة الشخص نفسه لنفسه و هي ذاتية و ليست موضوعية و لا يستطيع الأطفال الصغار القيام بها.

ب- الملاحظة الخارجية :

و يكون هدفها تتبع سلوك شخص معين من قبل أشخاص آخرين غير الشخص الذي تتم ملاحظته.

4-أدوات الملاحظة:

يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من أداة لجمع المعلومات بالملاحظة و لعل أهم هذه الأدوات:

أ-**قوائم الشطب** :هي عبارة عن قائمة مكونة من فقرات ذات صلة بالسمة أو الخاصية المقاسة

و كل فقرة تتضمن سلوكا بسيطا يخضع لتقدير ثنائي مثل (نعم/لا)،(أوافق/أعارض)..الخ و قد تكون الفقرات في القائمة مرتبة منطقيا أو عشوائيا و ذلك حسب السمة المقاسة.

ب-مقاييس التقدير:

تخضع كل فقرة لتدريج من عدة فئات أو مستويات مثل (دائما ، أحيانا ،غالبا، نادرا، مطلقا) و يوضع تقدير الفرد تحت الفئة التي تنطبق عليه.

ج-السجلات اليومية: تعد السجلات و اليوميات في بعض الأحيان مصادر جاهزة للمعلومات مثل الإحصاءات المتوافرة عن الأفراد في ملفات المؤسسة التي ينتسبون إليها و دور الباحث هنا لا يتعدى نقل المعلومات الجاهزة و إعادة تبويبها بالشكل الذي يحدده.

د-مقاييس العلاقات الاجتماعية (السوسيومترية) :

تستخدم هذه المقاييس في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ،حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عددا من الرفاق في تلك المجموعة أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل معهم في نشاطات معينة و في ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين و التعرف على خصائصه يمكن رسم الخطط للبرامج المتعلقة بتلك المجموعة.

5- إجراءات و شروط الملاحظة :

أ- اجراءات الملاحظة :

تتلخص إجراءات الملاحظة في النقاط التالية:

- تحديد السلوك الذي سوف يلاحظ و أبعاه:

و هي تحديد المعلومات المطلوبة بالضبط و كذلك تجهيز الأدوات اللازمة للتسجيل و تحديد الزمان و المكان الذي تتم الملاحظة مثلا : إذا أراد الباحث دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم و طلابه فإنه يختار غرفة القسم مكانا للملاحظة و يختار موعد الحصة زمانا لها.

-**إعداد دليل الملاحظة:** و يفيد في تحديد عينات السلوك التي تلاحظ و يحتوي على معلومات عن الأسرة و الحالة الجسمية و الصحة العامة و القدرات العقلية و التحصيل الدراسي و سمات الشخصية و مميزات السلوك الاجتماعي و الانحراف النفسي

-اختيار عينات سلوكية ممثلة للملاحظة:

يجب اختيار عينات متنوعة و متعددة و شاملة و ممثلة لأكبر عدد من مواقف الحياة المختلفة في أوقات مختلفة و في مناسبات مختلفة و في مواقف فردية و أخرى جماعية..الخ حيث تعطي صورة متكاملة وواضحة لسلوك المفحوص فمن الملاحظ أن المفحوص قد يكون خجولا في موقف ما و رائدا و خطيبا في موقف آخر و هكذا و هنا يجب مراعاة انتقاء السلوك ذي الدلالة و الذي يؤدي إلى إعطاء صورة أوضح لشخصية .

-إعداد بطاقة الملاحظة:

ليسجل عليها الباحث ملاحظاته **مثال:**إذا أراد الباحث أن يلاحظ تفاعل الطلاب مع المعلم فإنه يعد بطاقة ملاحظة تحوي:مدة كلام المعلم بالدقائق، مدة كلام الطلاب بالدقائق، التوجيهات التي يصدرها المعلم، أنماط المدح و العقوبة..الخ و بذلك يختصر الباحث وقت التسجيل ليفرغ نفسه إلى متابعة الملاحظة.

-عملية الملاحظة :

و تجري حيث يتم ملاحظة مفحوص واحد في الوقت الواحد و في حالة ملاحظة سلوك الجماعة يستحسن استخدام الأفلام و الشرائط التسجيلية

-التأكد من صدق ملاحظته:

عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة و على فترات متباعدة و إجراء مقارنة مع باحث آخر في نفس المجال

-التسجيل :

تسجيل الملاحظة وفيها طريقتان: الأولى التسجيل الزمني للحوادث وترتيبها من زمن وقوعها والثانية تنظيم المادة الملحوظة في موضوعات أو فئات معينة

-التفسير :

استخلاص نتائج الملاحظة والتوصيات هي من أهم خطوات الملاحظة،يقوم الباحث باستخلاص النتائج التي تؤكد صدق الفروض أو عدم صدقها

ب- شروط الملاحظة :

للملاحظة شروط يجب مراعاتها ضمانا لنجاحها و تتمثل في:

أ- الشمول: و هو شمول الملاحظة لعينات متنوعة في سلوك المفحوص التي توضح تفاصيل ايجابيات و سلبيات و نقاط القوة و نقاط الضعف بما يغطي الجوانب المختلفة لشخصيته.

ب-الانتقاء : يقصد بها انتقاء السلوك المتكرر أو الثابت نسبيا و الاهتمام بملاحظته و تمييزه عن السلوك العارض.

ج-أمور عامة: تشمل سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها و البعد عن الذاتية و الآراء الشخصية عند تسجيل و تفسير السلوك الملاحظ و الدقة في إجراء الملاحظة كذلك يحتاج نجاح الملاحظة إلى خبرة و تدريب في دراسة و ملاحظة السلوك البشري

6 -أسس و مستويات الملاحظة العلمية: تنهض الملاحظة العلمية على أساس مستويات أساسية هي:الانتباه، الإحساس، الإدراك.

أ-الانتباه :

هو حالة من اليقظة أو هو حالة تأهب عقلي يمارسها الملاحظ حتى يحس أو يدرك مختلف الوقائع أو الظروف محل الملاحظة و هو أهم الشروط الواجب توفرها للملاحظة الناجعة

ب- الإحساس :

هو خبرة تنقلها الحواس إلى المخ فيرجعها إلى طعم أو رائحة أو لون أو صوت أو صورة لذلك فان التغيرات التي تلحق بالظاهرة الملاحظة تثير حواس الملاحظ

ج-الإدراك :

قلنا أن الإحساس هو نتيجة مباشرة لاستثارة الحواس تنتج عنه معلومات و لكن هذه المعلومات تصبح بلا قيمة حقيقية إلا إذا تم تفسيرها عن طريق الإدراك الذي هو في رأي"فان دالين" فن الربط بين ما يحسه الملاحظ و بين بعض خبراته الماضية

7-مجالات استخدام الملاحظة :

توجد مجالات موضوعية كثيرة و خاصة في العلوم الاجتماعية المختلفة يزداد فيها استخدام أسلوب الملاحظة و من هذه المجالات ما يلي:

أ-التفاعلات والعلاقات الاجتماعية: هي دراسة أنماط التفاعل في الحياة الأسرية كما يستخدم علماء الاثنوجرافيا وعلماء الانثربولوجيا الملاحظة في دراسة المجتمعات المحلية الهامة في مجال البحث.

ب-الدراسات السيسولوجية المقارنة:هي من الدراسات السوسيولوجية من أمثلته الدراسات التي تجري على السجون والمنظمات الصناعية

ج-الجماعات غير الرسمية : تستخدم الملاحظة فيه بنجاح واستخدمت في دراسة جماعات العمل في المجال الصناعي.كدراسة ألتون مايو وزملاؤه على مصنع هاوثورن وتوصلوا من خلالها إلى وجود بناء غير رسمي داخل الجماعات وله تأثير على العملية الإنتاجية.

د-الدراسات الاستكشافية : تستخدم بشكل فعال في المراحل التمهيدية للبحوث الاجتماعية بهدف الاستطلاع على بعض الجوانب الظاهرة الاجتماعية.

هـ-الدراسات السيكولوجية :هو من المجالات الخصبة التي تستخدم فيها الملاحظة كملاحظة سلوك الأطفال أثناء اللعب وتستخدم في علم النفس التجريبي.

8-أهمية الملاحظة :

-رصد السلوك كما يحدث في الموقف الطبيعي ثم تحليله و تفسيره وفق نظرية معينة

–إعطاء صورة واضحة عن الاتصالات و التفاعلات الاجتماعية (إذا لاحظنا سلوك الأطفال أثناء اللعب نكتشف أنماط اللعب الشائعة و أنواع السلوك العدواني و غيره)

– من أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي إذا تقدم بيانات وصفية تساعده على تحديد الإشكالية و استنباط الفروض

9–إرشادات الملاحظة الجيدة:

–يجب أن يقف الملاحظ على كل جوانب وإبعاد الظاهرة موضوع الملاحظة والعوامل المؤثرة فيها.

–ينبغي أن يكون الملاحظ متمتع بحواس سليمة تمكنه من الملاحظة بدقة

– يجب أن يتحرر الباحث من أفكار سابقة عن موضوع الملاحظة أي لا تسيطر عليه أفكار معينة مسبقة قد تخالف ما هو موجود في الواقع

–الاستعانة بالآلات الأجهزة الحديثة التي تمكنه من تحقيق ملاحظة دقيقة .

–تحديد مشكلة البحث من حيث الحجم والأبعاد والأهمية والأهداف

–تحديد إطار الملاحظة :أي تحديد وحدة الملاحظة فرد،جماعة،مجتمع.. زمن الملاحظة ومكانها والجوانب التي يراد ملاحظتها.

10–مزايا و عيوب الملاحظة:

أ–مزايا الملاحظة:

-الملاحظة هي الأداة الوحيدة التي يمكن من خلالها دراسة سلوك أفراد الجماعة بشكل تلقائي و من دون تحريف كما يسجل السلوك مباشرة مما يجنب من الوقوع في تحريفات الذاكرة .

-تفيد في التعرف على بعض جوانب الحياة الاجتماعية بشكل فعال كالعادات الاجتماعية وطرق التعامل بين الناس و أساليب التربية وغيرها من الموضوعات التي يفضل استخدام الملاحظة في دراستها دون غيرها من أدوات البحث الاجتماعي

-تفيد في الحصول على بعض المعلومات والبيانات حول من لا يستطيع التعبير عن نفسه قولا و كتابة مثل الأطفال و الصم البكم و الحيوانات .

-أنَّها تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات من الجائز ألاَّ يكون قد فكَّر بها الأفرادُ موضوعُ البحث حين إجراء مقابلات معهم أو حين مراسلتهم لتعبئة استبانه الدراسة

ب-عيوب الملاحظة :

-قد يعمد الأفرادُ موضوع الملاحظة إلى إعطاء الباحث انطباعاتٍ جيِّدة وذلك عندما يدركون أنَّهم واقعون تحت ملاحظته

-قد يصعب توقُّع حدوث حادثة عفويَّة بشكلٍ مسبق لكي يكون الباحث حاضراً في ذلك الوقت، وفي كثير من الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلا (مثال يريد الباحث دراسة سلوكات الأفراد أثناء الكوارث الطبيعية)

-قد تكون بعض الأحداث الخاصَّة في حياة الأفراد ممَّا لا يمكن ملاحظتها مباشرة (مثل الخلافات العائلية)

- قد تميل الملاحظة إلى إظهار التحيُّز والميل لاختيار ما يناسب الباحث أو ما يراه غالباً

يختلف عمَّا يعتقده .

-لا يمكن استخدام الملاحظة في دراسة أشياء قد حدثت في الماضي بشكل مباشر

-صعوبة التنبؤ بما سوف يحدث في المستقبل من أنماط مختلفة من السلوك.

المحاضرة الرابعة عشر :

كيف تُعد ا ستمارة استبيان

1-تعريفها الإستبانة:هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المستجيب بالإجابة عنها وهي نوعين إما مقيدة أو حرة.

2-القواعد التي ينبغي مراعاتها عند صياغة الأسئلة:

1- أن تكون الأسئلة سهلة لا تحتمل أكثر من معنى ويمكن فهمها بوضوح.

2- أن تبدأ الاستبانة بالأسئلة السهلة ثم الصعبة.

3- أن ينصب كل سؤال على جانب محدد.

4- تجنب الإكثار من عدد الأسئلة.

5- تجنب الأسئلة التي تتطلب إجابات مفتوحة.

6- تجنب الأسئلة المعقدة التي تصعب الإجابة عليها.

3-مميزات الاستبانة:

1- من خلالها يمكن جمع معلومات من عدد كبير من الأشخاص في وقت وجهد قليل.

2- تصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية.

3- يمكن من خلالها جمع البيانات من المستفيدين بطريقة فردية أو جماعية.

4- استخدامها قد لا يجعل الباحث عرضة لتحيز بعض أفراد العينة.

4-عيوب الاستبانة :

1- تحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

2-يصعب استخدامها إذا كان المستجيبون غير مثقفون أولا يجيدون القراءة والكتابة.

3- احتمال سوء فهم بعض الأسئلة.

4- احتمال فقد بعض نسخ الاستبانة أو عدم الإجابة عنها أو عن بعض الأسئلة فيها من قبل بعض الأشخاص أو عدم إعادتها للباحث.

5- تعطي للمستجيب فرصة مناقشة الأسئلة مع غيره فيكون عرضة للتأثر بآرائهم.

6- في حالة عدم إجبار المستجيب على ذكر اسمه أو الكشف عن شخصيته لا يمكن الرجوع إليه.

7- احتمال قيام أفراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة

8- في بعض الأحيان تتطلب الاستبانة عدداً كبيراً من الأسئلة الأمر الذي يؤدي إلى جعلها طويلة وتثير ملل المستجيب.

5-خطوات تصميم الاستبانة:

1- تحديد أهداف الاستبانة والنقاط التي سوف تتناولها.

2- تحديد المجالات(المحاور) التي ستتناولها الاستبانة.

3- صياغة الأسئلة بحيث تدور حول الأهداف.

4- إجراء دراسة أولية للاستبانة.

5- عرض الاستبانة على ذوي الخبرة (التحكيم)

6- تحديد صدق الاستبانة وثباتها بالطرق الإحصائية.

بالنسبة للزمن اللازم لتعبئة الاستبانة فليس هناك تحديد ولكن ينصح الخبراء بأن لا يتعدى الربع ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل فردي والنصف ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل جماعي.

أما عدد الأسئلة فيختلف باختلاف العنوان ويقترح الخبراء أن يكون بين (25 - 45) سؤالاً.

أما طول السؤال فيجب أن يكون بأبسط صورة ممكنة دون أن يخل ذلك بفهم المستجيب له.

6-من شروط الاستبانة الجيدة احتوائها على ما يلي:

1- العنوان واسم الباحث والجهة المشرفة

2- الغرض من الدراسة

3- الرسالة التطبيعية وتعطى للقارئ لشكره على المساعدة وتطمينه بسرية المعلومات.

4- المعلومات الشخصية عن المستجيب.

5- تعليمات الإجابة.

6- الأسئلة.

7-فئات الاستجابة كثيرة ويحددها نوع الأسئلة وفيما يلي استعراض لبعض منها:

أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة.

وهذا يسمى مقياس ليكرت ويستخدم في قياس الاتجاهات.

ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف. دائماً، عادة، نادراً، إطلاقا.

راض تماماً، راض إلى حد ما، لست راض.

يذكر خبراء كتابة الاستبانة : . إن من الحكمة استبعاد فئة عدم المعرفة (لا اعرف، لا ادري، لا رأي لي، محايد) لكونها مخرج آمن وسهل من صعوبة الاختيار على إن هذه النقطة محل خلاف .

ينصح الخبراء بالابتعاد عن البديلين فقط مثل (نعم- لا) لان ذلك يقلل فرصة الاختيار للمستجيب بالتالي قد يحصل الباحث على نتائج غير صادقة.

8-أنواع الاستبيانات :

هناك نوعين من الاستبيانات:

1) استبانات مفتوحة : (عبارة عن أسئلة مقالية يجيب عنها المبحوث بالكم والكيف الذي يريد)

2) استبانات مغلقة : وهي على صورتين:

أ- صحيفة رصد: وهي عبارة عن أسئلة من نوع الإجابات القصيرة، لكل منه إجابتان:

غالبا: نعم أو لا، موافق أو غير موافق.

ب-مقياس رتب: وهو عبارات تقريرية تحتاج إلى إصدار حكم بشأنها، أو تقدير لها وهذا الحكم

أو التقدير يكون واحدا من ثلاثة أحكام، أو ثلاثة تقديرات، أو أكثر من ثلاثة.

وبالنسبة لمقاييس الرتب، يستحب أن يكون عدد الأحكام أو التقديرات فرديا، ثلاثة أو خمسة أو

سبعة أو ... وفي كل حالة يسمى المقياس باسم عدد الأحكام أو التقديرات في الاستبانة؛

فيسمى مقياس رتب ثلاثي أو مقياس رتب خماسي أو مقياس رتب سباعي, وهكذا

9-شكل الاستبانة :تتكون الاستبانة من جدول يحتوي على:

العمود الأول: لأرقام البنود.

العمود الثاني: محتويات البنود

العمود الثالث: للتقديرات (مقسم إلى 3 أعمدة صغيرة، أو 5 أو 7 أو ...)

10-أبعاد الاستبانة :

إذا زادت فقرات الاستبانة عن عشر فقرات يستحب أن توضع في بعدين أو أكثر بحيث يتناول كل بعد مجموعة متقاربة من الحاجات؛ كبعد الحاجات الأكاديمية، وبعد الحاجات المسلكية، وبعد الحاجات الإدارية

11-فقرات أو بنود الاستبانة :

هناك جملة من الخصائص يجب أن تتمتع بها الفقرات حتى تؤدي الغاية المرجوة منها بسهولة ويسر:

- أن تكون متقاربة في الطول.
- أن تكون موحدة في الدلالة الزمنية (في الماضي أو الحاضر أو المستقبل)
- أن تكون متطابقة في البداية (كأن تبدأ بالمصدر أو الفعل المضارع)
- أن تكون الفقرات بصيغة واحدة من حيث الإيجابية والسلبية.

• أن تكون متسلسلة منطقيا.

• أن تكون منتمية للبعد الذي تندرج تحته.

• أن تشتمل على شرح للمصطلحات الجديدة.

• أن يوضع خط تحت حروف النفي والاستثناء: مثل (لا ، إلا)

• يلزم تحكيم الاستبانة من ذوي الاختصاص من حيث:

سلامة اللغة....تسلسل الفقرات. .... انتماء الفقرات.

• يلزم تجريب الاستبانة على عينة صغيرة مماثلة للفئة المستهدفة كنوع من التحكيم لمعرفة:

تقدير زمن ملء الاستبانة. ... وضوح تعليمات الاستبانة.

-تحليل نتائج الاستبانة :

قبل التحليل يستبعد الباحث الاستبانات غير المكتملة، ثم يتأكد من أن الاستبانات المكتملة التي

تمثل عينة بحثه أو دراسته، بعد ذلك يجري ما يلي:

1. يحسب تقدير كل فقرة في كل بعد:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

2. يحسب تقدير كل بعد:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

3. يحسب تقدير كل الاستبانة:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

13-أهمية اختبار كفاءة استمارة الاستبيان كأداة بحثية :

تعد خطوة اختبار كفاءة استمارة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة البحث قبل تطبيقها علي العينة المختارة، وذلك للوقوف على ما يلي:

1- اكتشاف مدى ملائمة الأداة لتحقيق البحث وتمشيها مع موضوعه وتغطيتها لجوانبه المختلفة.

2- التأكد من مناسبة تصنيف الأسئلة في المحاور أو الأقسام المختلفة مع الموضوعات المستهدف دراستها.3- تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة، وللأداة بصفة خاصة.4- قد يغفل الباحث أثناء إعداد الاستمارة عن بعض النقاط أو الموضوعات المهمة، لهذا فإن اختبار

كفاءة الاستمارة ينبه إلى هذا النقص.

5- التأكد من توفر المعلومات لدي المبحوثين بما يتيح لهم الإجابة علي الأسئلة.

6- إدراج إجابات أخرى محتملة لم يكن من السهل حصرها بدون الاختبار، بسبب أن الباحث يصعب عليه الإلمام بجميع الإجابات المحتملة للأسئلة المغلقة التي أدرجها في استمارة الاستبيان.

7- التأكد من فهم المبحوثين للأسئلة واكتشاف صعوبات اللغة والصياغة والغموض.

8 - اكتشاف الأسئلة الحساسة والمحرجة أو ذات الطابع الشخصي التي يعزف المبحوثون عن الإجابة عليها، ومعرفة الأثر الذي يتركه تتابع الأسئلة بحيث يؤجل السؤال المحرج الذي يثير ضيقاً للمبحوث إلى أجزاء أخرى من الاستمارة.

9 - إلغاء أو إجراء تعديلات جوهرية أو جزئية لبعض الأسئلة غير المناسبة (كالأسئلة الإيحائية أو البديهية أو المجهدة أو الطويلة أو المزدوجة أو التي تعطي أكثر من معني أو غير المفهومة)، وكذلك إذا تبين امتناع الكثيرين عن الإجابة، أو وجدت إجابات هروبية تظهر في حالة وجود تكرار لإجابات مثل لا ادري أو غير متأكد.

10 - التحقق مما إذا كان المبحوثين قد اكتشفوا ما يطلق عليه بأسئلة المراجعة أو الاختبار والتي تختبر صدق المبحوث في الإجابة أو أنهم لم يكتشفوا هذه الأسئلة..

11 - هل يكفى كل سؤال للحصول على الإجابة المطلوبة أم أن هناك حاجة إلى أسئلة أخرى.

12 - هل كل الأسئلة دقيقة ومحددة بدرجة كافية أم أنها عامة وتحتاج إلى تحديد أكثر.

13 - مدى صدق المبحوث في الإجابة عن الأسئلة.

14 – مدى عمومية أو شخصية الأسئلة وهل هي مباشرة أو غير مباشرة.

15 – هل تعبر الأسئلة عن المقصود الزمني منها إن كانت تتناول أمورا متعلقة بالماضي أو الحاضر أو المستقبل.

16 – هل تحتوى الأسئلة على مصطلحات غامضة وغير مرتبطة بموضوع البحث.

17– درجة شعور المبحوث بالملل أو التعب عند إجابته على الأسئلة.

18 – مدى تأثر الإجابة على كل سؤال بالسؤال الذي قبله.

19 – مدى اهتمام المبحوث بالإجابة على الأسئلة.

20 – تحديد الزمن اللازم لتعبئة الاستمارة.

ويتم اختبار كفاءة الأداة البحثية بطريقتين:

1–تعريفها الإستبانة:

هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المستجيب بالإجابة عنها وهي نوعين إما مقيدة أو حرة.

2–القواعد التي ينبغي مراعاتها عند صياغة الأسئلة:

1– أن تكون الأسئلة سهلة لا تحتمل أكثر من معنى ويمكن فهمها بوضوح.

2– أن تبدأ الاستبانة بالأسئلة السهلة ثم الصعبة.

3– أن ينصب كل سؤال على جانب محدد.

4– تجنب الإكثار من عدد الأسئلة.

5– تجنب الأسئلة التي تتطلب إجابات مفتوحة.

6- تجنب الأسئلة المعقدة التي تصعب الإجابة عليها.

3-مميزات الاستبانة:

1- من خلالها يمكن جمع معلومات من عدد كبير من الأشخاص في وقت وجهد قليل.

2- تصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية.

3- يمكن من خلالها جمع البيانات من المستفيدين بطريقة فردية أو جماعية.

4- استخدامها قد لا يجعل الباحث عرضة لتحيز بعض أفراد العينة.

4-عيوب الاستبانة :

1- تحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

2-يصعب استخدامها إذا كان المستجيبون غير مثقفون أولا يجيدون القراءة والكتابة.

3- احتمال سوء فهم بعض الأسئلة.

4- احتمال فقد بعض نسخ الاستبانة أو عدم الإجابة عنها أو عن بعض الأسئلة فيها من قبل بعض الأشخاص أو عدم إعادتها للباحث.

5- تعطي للمستجيب فرصة مناقشة الأسئلة مع غيره فيكون عرضة للتأثر بآرائهم.

6- في حالة عدم إجبار المستجيب على ذكر اسمه أو الكشف عن شخصيته لا يمكن الرجوع إليه.

7- احتمال قيام أفراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة

8- في بعض الأحيان تتطلب الاستبانة عدداً كبيراً من الأسئلة الأمر الذي يؤدي إلى جعلها طويلة وتثير ملل المستجيب.

5 -خطوات تصميم الاستبانة:

1- تحديد أهداف الاستبانة والنقاط التي سوف تتناولها.

2- تحديد المجالات(المحاور) التي ستتناولها الاستبانة.

3- صياغة الأسئلة بحيث تدور حول الأهداف.

4- إجراء دراسة أولية للاستبانة.

5- عرض الاستبانة على ذوي الخبرة (التحكيم)

6- تحديد صدق الاستبانة وثباتها بالطرق الإحصائية.

بالنسبة للزمن اللازم لتعبئة الاستبانة فليس هناك تحديد ولكن ينصح الخبراء بأن لا يتعدى الربع ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل فردي والنصف ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل جماعي.

أما عدد الأسئلة فيختلف باختلاف العنوان ويقترح الخبراء أن يكون بين (25 - 45) سؤالاً.

أما طول السؤال فيجب أن يكون بأبسط صورة ممكنة دون أن يخل ذلك بفهم المستجيب له.

6-من شروط الاستبانة الجيدة احتوائها على ما يلي:

1- العنوان واسم الباحث والجهة المشرفة

2- الغرض من الدراسة

3- الرسالة التطبيعية وتعطى للقارئ لشكره على المساعدة وتطمينه بسرية المعلومات.

4- المعلومات الشخصية عن المستجيب.

5- تعليمات الإجابة.

6- الأسئلة.

7-فئات الاستجابة كثيرة ويحددها نوع الأسئلة وفيما يلي استعراض لبعض منها:

أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير

موافق بشدة.

وهذا يسمى مقياس ليكرت ويستخدم في قياس الاتجاهات.

ممتاز، جيد جداً، جيد، ضعيف. دائماً، عادة، نادراً، إطلاقا.

راض تماماً، راض إلى حد ما، لست راض.

يذكر خبراء كتابة الاستبانة : . إن من الحكمة استبعاد فئة عدم المعرفة (لا اعرف، لا ادري، لا رأي لي، محايد) لكونها مخرج آمن وسهل من صعوبة الاختيار على إن هذه النقطة محل خلاف .

ينصح الخبراء بالابتعاد عن البديلين فقط مثل (نعم- لا) لان ذلك يقلل فرصة الاختيار للمستجيب بالتالي قد يحصل الباحث على نتائج غير صادقة.

8-أنواع الاستبيانات :

هناك نوعين من الاستبيانات:

1) استبانات مفتوحة : (عبارة عن أسئلة مقالية يجيب عنها المبحوث بالكم والكيف الذي يريد)

2) استبانات مغلقة : وهي على صورتين:

أ- **صحيفة رصد:** وهي عبارة عن أسئلة من نوع الإجابات القصيرة، لكل منه إجابتان:

غالبا: نعم أو لا، موافق أو غير موافق.

ب–مقياس رتب: وهو عبارات تقريرية تحتاج إلى إصدار حكم بشأنها، أو تقدير لها وهذا الحكم أو التقدير يكون واحدا من ثلاثة أحكام، أو ثلاثة تقديرات، أو أكثر من ثلاثة.

وبالنسبة لمقاييس الرتب، يستحب أن يكون عدد الأحكام أو التقديرات فرديا، ثلاثة أو خمسة أو سبعة أو ... وفي كل حالة يسمى المقياس باسم عدد الأحكام أو التقديرات في الاستبانة؛ فيسمى مقياس رتب ثلاثي أو مقياس رتب خماسي أو مقياس رتب سباعي, وهكذا

9–شكل الاستبانة :تتكون الاستبانة من جدول ذات عمودين أو ثلاثة أعمدة لكل عمود اسم:

العمود الأول: لأرقام البنود.

العمود الثاني: محتويات البنود

العمود الثالث: للتقديرات (مقسم إلى 3 أعمدة صغيرة، أو 5 أو 7 أو ...)

10–أبعاد الاستبانة :

إذا زادت فقرات الاستبانة عن عشر فقرات يستحب أن توضع في بعدين أو أكثر بحيث يتناول كل بعد مجموعة متقاربة من الحاجات؛ كبعد الحاجات الأكاديمية، وبعد الحاجات المسلكية، وبعد الحاجات الإدارية

11–فقرات أو بنود الاستبانة :

هناك جملة من الخصائص يجب أن تتمتع بها الفقرات حتى تؤدي الغاية المرجوة منها بسهولة ويسر:– أن تكون متقاربة في الطول–أن تكون موحدة في الدلالة الزمنية (في الماضي أو الحاضر أو المستقبل)

• أن تكون متطابقة في البداية (كأن تبدأ بالمصدر أو الفعل المضارع)

• أن تكون الفقرات بصيغة واحدة من حيث الإيجابية والسلبية.

• أن تكون متسلسلة منطقيا.

• أن تكون منتمية للبعد الذي تندرج تحته.

• أن تشتمل على شرح للمصطلحات الجديدة.

• أن يوضع خط تحت حروف النفي والاستثناء: مثل (لا ، إلا)

• يلزم تحكيم الاستبانة من ذوي الاختصاص من حيث:

سلامة اللغة....تسلسل الفقرات. .... انتماء الفقرات.

• يلزم تجريب الاستبانة على عينة صغيرة مماثلة للفئة المستهدفة كنوع من التحكيم لمعرفة: تقدير زمن ملء الاستبانة. ... وضوح تعليمات الاستبانة.

12-تحليل نتائج الاستبانة :

قبل التحليل يستبعد الباحث الاستبانات غير المكتملة، ثم يتأكد من أن الاستبانات المكتملة التي تمثل عينة بحثه أو دراسته، بعد ذلك يجري ما يلي:

1. يحسب تقدير كل فقرة في كل بعد:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

2. يحسب تقدير كل بعد:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

3. يحسب تقدير كل الاستبانة:

أ. لكل فرد

ب. لجميع أفراد العينة.

13-أهمية اختبار كفاءة استمارة الاستبيان كأداة بحثية :

تعد خطوة اختبار كفاءة استمارة الاستبيان من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة البحث قبل تطبيقها علي العينة المختارة، وذلك للوقوف على ما يلي:

1- اكتشاف مدى ملائمة الأداة لتحقيق البحث وتمشيها مع موضوعه وتغطيتها لجوانبه المختلفة.

2- التأكد من مناسبة تصنيف الأسئلة في المحاور أو الأقسام المختلفة مع الموضوعات المستهدف دراستها.

3- تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة، وللأداة بصفة خاصة.

4- قد يغفل الباحث أثناء إعداد الاستمارة عن بعض النقاط أو الموضوعات المهمة، لهذا فإن اختبار كفاءة الاستمارة ينبه إلى هذا النقص.

5- التأكد من توفر المعلومات لدي المبحوثين بما يتيح لهم الإجابة علي الأسئلة.

6- إدراج إجابات أخرى محتملة لم يكن من السهل حصرها بدون الاختبار، بسبب أن الباحث يصعب عليه الإلمام بجميع الإجابات المحتملة للأسئلة المغلقة التي أدرجها في استمارة الاستبيان.

7- التأكد من فهم المبحوثين للأسئلة واكتشاف صعوبات اللغة والصياغة والغموض.

8 - اكتشاف الأسئلة الحساسة والمحرجة أو ذات الطابع الشخصي التي يعزف المبحوثين عن الإجابة عليها ومعرفة الأثر الذي يتركه تتابع الأسئلة بحيث يؤجل السؤال المحرج الذي يثير ضيقاً للمبحوث إلى أجزاء أخرى من الاستمارة.

9 - إلغاء أو إجراء تعديلات جوهرية أو جزئية لبعض الأسئلة غير المناسبة (كالأسئلة الإيحائية أو البديهية أو المجهدة أو الطويلة أو المزدوجة أو التي تعطي أكثر من معني أو الغامضة)، وكذلك

إذا تبين امتناع الكثيرين عن الإجابة، أو وجدت إجابات هروبية تظهر في حالة وجود تكرار لإجابات مثل لا ادري أو غير متأكد.

10 – التحقق مما إذا كان المبحوثين قد اكتشفوا ما يطلق عليه بأسئلة المراجعة أو الاختبار والتي تختبر صدق المبحوث في الإجابة أو أنهم لم يكتشفوا هذه الأسئلة..

11 – هل يكفى كل سؤال للحصول على الإجابة المطلوبة أم أن هناك حاجة إلى أسئلة أخرى.

12 – هل كل الأسئلة دقيقة ومحددة بدرجة كافية أم أنها عامة وتحتاج إلى تحديد أكثر.

13 – مدى صدق المبحوث في الإجابة عن الأسئلة.

14 – مدى عمومية أو شخصية الأسئلة وهل هي مباشرة أو غير مباشرة.

15 – هل تعبر الأسئلة عن المقصود الزمني منها إن كانت تتناول أمورا متعلقة بالماضي أو الحاضر أو المستقبل.

16 – هل تحتوى الأسئلة على مصطلحات غامضة وغير مرتبطة بموضوع البحث.

17– درجة شعور المبحوث بالملل أو التعب عند إجابته على الأسئلة.

18 – مدى تأثر الإجابة على كل سؤال بالسؤال الذي قبله.

19 – مدى اهتمام المبحوث بالإجابة على الأسئلة.

20 – تحديد الزمن اللازم لتعبئة الاستمارة.ويتم اختبار كفاءة الأداة البحثية بطريقتين:

الطريقة الأولى:عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين الذين يوزع عليهم نسخاً من الاستبيان للاطلاع عليه وتسجيل ملاحظاتهم وآرائهم في محتوى الاستبيان وغالباً ما يكون المحكمين من فئتين:

الفئة الأولى:المحكمون المتمرسون في مناهج البحث وإعداد الاستبيانات.

الفئة الثانية: المحكمون المتخصصون في موضوع للبحث الذي يعد فيه الاستبيان.

ويجب أن يأخذ الباحث هذه الملاحظات والآراء بعين الاعتبار ويناقشها ويدرسها بعناية وخاصة المتعلقة منها بموضوع البحث و مناهج البحث العلمي، بهدف إجراء الصحة الموضوعية والمنطقية والمنهجية للاستبيان، أي التأكد من أنه يجمع نوع وكم المعلومات المطلوبة وأن إعداده سليم وصياغته واضحة ومحددة. ولا شك أن هذه المجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين سوف توجه الباحث إلى مواطن

النقص أو القصور في أداته البحثية، من حيث شكلها أو مضمونها، كما ستعرض له وجهات نظر جديدة قد تكون خافيه عليه.

الطريقة الثانية:

القيام بدراسة أولية استكشافية علي عينة محدودة مماثلة للعينة الأصلية التي سيجري عليها البحث، وذلك بهدف الوقوف على النقاط التي أشرنا إليها سابقا.

المحاضرة الخامسة عشر :

المقابلة :

1-تعريفها:

المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى مفتوحة (غير محددة الإجابة) وهي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة مثال : ما هو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات.

-مغلقة (محددة الإجابة) هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم –لا – أحيانا ....الخ مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

2-أنواع المقابلة :

هناك أنواع متعددة من المقابلات . ويمكن تصنيف هذه المقابلات على أكثر من أساس :

أ-على أساس عدد المبحوثين إلى نوعين هما:

1/ المقابلة الفردية

2/ المقابلة الجماعية

ب-مقابلات عيادية: وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات المعالج النفسي للمرضى.

تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

1/ مقابلة غير مقننة (مفتوحة): وتمتاز بأنها مرنة، يُعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها، أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.

2/ **مقابلة مقننة (مقيدة):** وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة.

3-**مقابلات ذات أسئلة مقفلة مفتوحة، وهي تمزج بين النوعين السابقين .**

تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها:

1/ مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

2/ مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

3/ مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

4/ مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين

و المقابلة لجمع البيانات هي تلك المقابلة البحثية التي يقوم بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث و تستخدم في كافة البحوث الاستطلاعية و الوصفية و التجريبية.

– و يقصد بالمقابلة التشخيصية، تلك المقابلة التي يقوم بها الطبيب أو الأخصائي الاجتماعي أ و

النفسي بهدف تشخيص حالات العملاء من المرضى و ذوي المشكلات ، و التعرف على العوامل الأساسية المؤثرة في المشكلة التي يعاني منها العميل .

-أما المقابلة العلاجية فهي تلك المقابلة التي تهدف إلى رسم خطة لعلاج المبحوث.

-و المقابلة الفردية هي التي تتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص واحد من المبحوثين.

أما المقابلة الجماعية فهي تلك المقابلة التي تتم بين القائم بالمقابلة و بين عدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد .

و يقصد بالمقابلة الحرة غير المقننة تلك المقابلة التي لا تحدد أسئلتها تحديدا دقيقا سابقا ، مما يتيح الفرصة أمام المبحوث للتعبير عن شخصيته تعبيرا حرا تلقائيا.

أما المقابلة المقيدة أو المقننة فهي تلك المقابلة التي يلتزم فيها الباحث بتقديم أسئلة محددة تحديدا دقيقا **أسس وضوابط استخدام المقابلة :**

1- عدد أفراد العينة فإذا كان كبيراً فالأولى عدم تطبيقها لما يتطلبه من جهد ووقت تفوق إمكانات الباحث العادي .

2- إذا أمكن تطبيق أداة أخرى فيفضل عدم استخدام المقابلة لصعوبتها .

3- نوعية أفراد العينة تحكم عملية الاختيار إذا كانوا ممن يصعب تطبيق أداة أخرى عليهم كالأطفال والأميين مثلاَ .

4- نوعية المعلومة المطلوبة , إذا كانت من الأهمية والسرية بحيث يصعب على المجيب كتابتها , أو يصعب تحديد المطلوب بسؤال مكتوب تستخدم المقابلة .

5- عندما يكون مجال البحث جديداً وتصور البحث عنه محدوداً يمكن تطبيق المقابلة للوصول إلى فروض جديدة , متغيرات , وبنود جديدة وذات ارتباط بموضوع بحثه

3-خطوات إجراء المقابلة :

الخطوة الأولى : يترجم الباحث جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة , ويمكن الحصول على تلك الأهداف والمواقف من خلال :

الدراسات السابقة .

الكتب المرتبطة بموضوع البحث .

الاستبيانات السابقة التي تناولت مجال البحث أو جزء منه .

استشارة المختصين .

تصميم استبانة مفتوحة لذوي العلاقة لتزويد الباحث بما يفيده .

الخطوة الثانية : تصميم دليل المقابلة وهو استمارة تضم جميع الأسئلة التي سوف توجه للمقابل سواء كانت محددة أو شبه محددة أو غير محددة إطلاقاَ.

والأسئلة المحدودة هي : التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة محددة تماماً مثل : عمره عدد الأولاد

والأسئلة شبه المحدودة وهي : توجه بغرض الحصول على معلومة محددة , ويترك للمقابل التعبير عنها بأسلوبه .

أما الأسئلة غيرا المحدودة إطلاقا فهي : التي تهدف للحصول على المعلومة بواسطة معلومة أو معلومات يدلي بها المقابل , كعرض قضية معينة على المقابل ويطلب منه إبداء وجهة نظره نحوها **الخطوة الثالثة** : الدراسة الأولية ، يتأكد هنا الباحث أن الدليل أصبح صالحاً للتطبيق , وإمكانيته بإجراء المقابلة وهذا يتطلب شيئين هما :

إجراء دراسة أولية للدليل .

تدريب المقابل على إجراء المقابلة .ويتحقق ذلك بتجربة المقابلة على عدد محدد ممن تنطبق عليهم المواصفات من أفراد العينة الذي ستجرى عليهم المقابلة النهائية , وينصح باستخدام وسائل معينة كالتسجيل بالفيديو حتى تتلافى مواطن الضعف .

الخطوة الرابعة : إجراء المقابلة : بعد أن يقوم الباحث بالإجراءات السابقة يبدأ بإجراء المقابلة مع كل أفراد العينة ساعياً لخلق جو ودي يعين الطرفين على تفهم بعض ومما يساعد على ذلك :

تهيئة المكان بأن يكونا مفردين .

توضيح الهدف من البحث وجوانب المقابلة .

إشعار المقابل بأهمية البحث .

طمأنة المقابل بأن المعلومات تستخدم في غرض البحث العلمي مع معلومات سيدلي بها غيره وتحلل جميعها .

أخذ موافقة المقابل بما سيستخدمه الباحث لتسجيل المعلومات سواء كتابياً أو آلياً .

تسجيل المقابلة : ويمكن ذلك بطريقتين : **الأولى** : الكتابة : بكتابة الإجابات على الأسئلة المحدودة أو غير المحدودة مما يمكنه كتابته مركزاً على أهم الأفكار ، ثم يكتب التفاصيل بعد الفراغ من المقابلة مباشرة بشكل منظم حتى لا تتعرض للنسيان.

الثانية: التسجيل وذلك بالمسجل أو بكاميرا الفيديو.

ثم تفرغ إجابات المبحوثين و تبويبها في جداول باعتماد إحدى طرق التفريغ كأن ترمز أسئلة المقابلة بان تعطى قيم معينة لكل سؤال ، ثم تحسب أسئلة كل متغير حتى يتسنى إدخالها في الحاسوب و القيام بعمليات التحليل الإحصائي اللازمة لقياس فرضيات البحث أو الاكتفاء بحساب التكرارات و النسب المئوية و يتوقف كل هذا على طبيعة الفرضيات التي طرحها الباحث وأخيرا صياغة نتائج البحث

التحقق من صدق الفرضيات من عدمه و كتابة التقرير النهائي بشكل واضح يستفيد منه كل من يطلع عليه.

4-مميزات وعيوب المقابلة :

مميزاته :

- **التلقائية :** وتعني قدرة الباحث على تسجيل الإجابة والعفوية للمستجيب.
- مراقبة السلوك حيث يستطيع الباحث مراقبة سلوك وردود أفعال المستجيب وتخمين أقواله

- تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع.

-معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة

-من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم

-وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية.

-يشعر الفرد بأهميته أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان

عيوبها:

-مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة

- قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات -نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات

-إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة

-قد لا تتوافر لكل باحث صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز

السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات

-احتمال التحيز من قبل الباحث ليحصل على معلومة يريدها , أو ما يمارسه من إيحاء يؤثر في الإجابة أو ما يقوم به من تغيرات متحيزة للإجابات

-تأثرها بعوامل ، مثل: شعور المقابل بالخوف والخجل , أو المجاملة مما يؤدي إلى الإدلاء بمعلومات لا تشمل الحقيقة

المحاضرة السادسة عشر :

الاختبارات:

تظهر الحاجة إلى استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة عندما يرغب الباحث في تقدير خواص الظاهرة تقديراً كمياً، كالرغبة في التقدير الكمي للقدرة على التذكر، أو تقدير مستوى التحصيل الدراسي في مادة دراسية، أو عند الرغبة في تحديد خصائص الشخصية ، ونحو ذلك.

و تخضع عملية بناء الاختبار إلى عدد من الخطوات المنهجية التي تهدف إلى انتاج أداة قياس موضوعية. وسنستعرض هنا لتعريف الاختبارات وأنواعها وخطوات، إعدادها، ومزاياها وعيوبها، وذلك على النحو التالي:

1. تعريف الاختبار:

يعرف الاختبار "أداة لتقدير أداء أو خصائص المبحوثين".

كما يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات ـ أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم ـ أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً أو أداءً.

أيضاً يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة

استجابات معينة لدى الفرد ، وتقدير ذلك بدرجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

2 . أنواع الاختبارات :للاختبارات المقننة أنواع، ويمكن تصنيفها كما يلي:

أ- أنواع الاختبارات وفق إجراءات تطبيقها: **اختبارات فردية،** وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.

- **اختبارات جماعية،** وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب- أنواع الاختبارات وفق التعليمات:

- **اختبارات شفهية،** وهي التي توجه للمفحوص علناً.
- **اختبارات مكتوبة،** وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

جـ . أنواع الاختبارات وفق أساس تصحيحها:

- **اختبارات معيارية المرجع،** وهي التي تقدر فيها درجة المفحوص بالرجوع إلى أداء جماعة معيارية معينة.
- **اختبارات محكية المرجع،** وهي التي تقدر فيها درجة المفحوص بالرجوع إلى محك أدائي أمثل.

د . **أنواع الاختبارات وفق موضوع القياس:**

- **اختبارات الاستعداد،** وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.
- **اختبارات التحصيل،** وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.
- **اختبارات الميول،** وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.
- **اختبارات الشخصية،** وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.
- **اختبارات الاتجاهات،** وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

3 ـ خطوات إعداد الاختبار:

تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي:

أ ـ تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

ب ـ تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار .

جـ ـ تحديد محتوى هذه الأبعاد.

د ـ صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).

هـ ـ صياغة تعليمات الاختبار.

و ـ وضع نظام تقدير درجات الاختبار.

ز ـ إخراج الصورة الأولية للاختبار.

ح ـ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة.

ط ـ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

ي ـ إجراء التعديلات اللازمة على ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي وملاحظات المحكمين.

ك ـ إخراج الصورة النهائية للاختبار.

ل ـ التحقق من صدق الاختبار وثباته.

م ـ إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه، وبيانات معايير الاختبار.

4 ـ خصائص الاختبار الجيد:

يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي، والمنهجية العلمية، وهي:

أ ـ **الموضوعية**، تشير "الموضوعية" هنا إلى خلو الاختبار من تحيز القائم بإعداده وذلك فيما يتعلق بأسلوب الاستجابة لبنوده أو طريقة تصحيحه، والاختبار الجيد هو الذي تتوفر فيه أعلى درجة من الموضوعية ، وأن يكون كل سؤال فيه يعطيَ المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل، وأن لا تتأثر نتائجه بالقائم على التصحيح .

ب ـ **الصدق**، ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال المعرفي أو السلوكي الذي وضع من أجل قياسه. فإذا أعد المعلم اختباراً يقيس "مهارة المحادثة بالإنجليزية"، فيكون الاختبار صادقاً إذا قاس هذه المهارة ويكون غير صادق إذا قاس مهارة أخرى.

وتوجد أنواع مختلفة من **أساليب التحقق من صدق الاختبار**، أهمها:

1. صدق المحتوى.
2. الصدق التلازمي
3. الصدق التنبؤي.
4. صدق البناء (ومنه الصدق العاملي، والصدق التقاربي والصدق الاختلافي).

وهناك أساليب تفيد في الكشف المبدئي عن صدق الاختبار، ومنها:

- صدق الاتساق الداخلي.
- صدق المجموعات الطرفية.
- صدق المحكمين.

جـ ـ **الثبات،** ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج (أو نتائج مقاربة) إذا ما طُبق في نفس الظروف أو في ظروف مشابهة. وهناك عدد من **أساليب التحقق من ثبات الاختبار** من أهمها:

1. إعادة تطبيق الاختبار.
2. التجزئة النصفية.
3. الصور المتكافئة.
4. معامل ألفا كرنباخ.

ملاحظة :

بعد الانتهاء من الدروس و التي تكون في شكل بحوث مع تقديم ملخصات من قبل الأستاذة يتم تقديم عمل للطلبة متمثل في إحضار ملخصات لمذكرات تخرج بغرض مناقشتها و التعرف على أهم الخطوات المنهجية المتبعة

المراجع :

1- ابراش ،ابراهيم (2008). **المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية** . دار الشروق

2-بدر،أحمد(1978). **أصول البحث العلمي ومناهجه**.(ط4). الكويت :وكالة المطبوعات.

3- بن نوار،صالح (2012) .**مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية** .(ط1).قسنطينة : مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ،جامعة منتوري

4- بوحوش ،عمار .**دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية** .(ط2). جامعة الجزائر :المؤسسة الوطنية للكتاب

5- حفيظي، سليمة (2015).**محاضرات في منهجية و تقنيات البحث** .بسكرة: جامعة محمد خيضر

6-حمدي أبو الفتوح عطية (2002).**منهجية البحث العلمي و تطبيقاته في الدراسات التربوية و النفسية** .(ط1).مصر: دار النشر للجامعات .

7- الخشت ،محمد عثمان. **فن كتابة البحوث العلمية و إعداد الرسائل الجامعية** .القاهرة : مكتبة ابن سينا .

8- دويدري،رجاء وحيد (2002) ،**البحث العلمي : أساسياته النظرية و ممارسته العملية** ،لبنان :دار الفكر المعاصر

9- دليلو، فضيل و غربي ،علي (2012).**أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية** .(ط2).

قسنطينة : مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ،جامعة منتوري .

10- داوود،عزيز(2006) . **مناهج البحث العلمي**.(ط1).الأردن : دار أسامة للنشر و التوزيع

11- رمزي ،أحمد عبد الحي(2009). **البحث العلمي في الوطن العربي،ماهيته ومنهجيته(ط1)**.القاهرة : زهراء الشرق

12- زرواتي،رشيد(2008). **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**.(ط3).

قسنطينة : ديوان المطبوعات الجامعية

13-زرواتي ،رشيد(2004) .**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس و تدريبات)**.الجزائر: دار الكتاب الحديث.

14- شين ،سعيدة (2016).**محاضرات في تصميم البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** .بسكرة :جامعة محمد خيضر.

15-عياد، أحمد(2006)،**المدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**،الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

16- عبد المنعم حسن ،أحمد (1996) .**أصول البحث العلمي** .(ط1).القاهرة:المكتبة الأكاديمية.

17- عبيدات ،محمد وآخرون(1999). **منهجية البحث العلمي(القواعد و المراحل والتطبيقات**.(ط4) .مصر :دار وائل.

18–العساف ،أحمد عارف و الوادي ،محمود(2011).**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية(المفاهيم و الأدوات)**.عمان :دار صفاء للنشر و التوزيع.

19–عبد الله، إبراهيم(2008) .**البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** . (ط2). لبنان :المركز الثقافي العربي .

20– عماد،عبد الغني (2002).**البحث الاجتماعي ،منهجيته ، مراحله ، تقنياته** .(ط1) .لبنان .

21– غربي ،علي (2009) .**أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** .(ط2). قسنطينة :مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ،جامعة منتوري .

22–مجموعة من الأساتذة (2004). **دراسات في المنهجية**.(ط4). قسنطينة : ديوان المطبوعات الجامعية .

23–ملحم ،سامي محمد (2010).**مناهج البحث في التربية و علم النفس** .(ط6).الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

24–منسي ،محمود عبد الحليم و أحمد ،سهير كامل .(2002).**أسس البحث العلمي في المجالات النفسية و الاجتماعية و التربوية** .مصر :مركز الإسكندرية للكتاب.

25–المغربي ،كامل محمد(2007).**أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** .(ط1).عمان :دار الثقافة للنشر و التوزيع.

26-محمد ،صلاح الدين مصطفى و عبد المجيد أحمد ،رجاء و آخرون (2010). **خطوات البحث العلمي و مناهجه** . جامعة الدول العربية .

جامعة الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مطبوعة خاصة بدروس مقياس

المنهجية و أدوات البحث العلمي

إعداد الأستاذة : كريمة محيوز

السنة الجامعية 2017/2016